



TUNIS

30, rue S. Boukrissan
Téléphone 34-40

الجزائري

الادارة: نهج سيدي بوخرسان ٢٨ تونس تليفون ٣٤٤٠
٥٠ صانتيما المدير: محمد بنيس
٥٠ Cent. مكتب الجزائر
نهج بالم عدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ٢٠١-١١

التاريخ يعيد نفسه بعد ٢٧ سنة



والصادق الزميري والاستاذ حسن قلاقي وأخبرهم حسين بوحاجب وم. دبستري مدير جريدة «الكوري» دو تونيزي، اذ ذاك وميتير دورانت اقليل في محرر جريدة تونس سوساليت، الحالي وعلي الحازمي وصالح جمال والفرجاني عويج والهادي عويج وغيرهم من الشخصيات التونسية والفرنسية التي كان الاتحاد والتضامن يسودها جميعا. وهذا هو التاريخ بعد نفسه اليوم بعد ٢٧ سنة من عصر تلك الصورة وهامم التونسيون الفرنسيون يقفون صفا واحدا ويعزمون على العمل بيدا واحدة ضد من الظلم من المطامع الإيطالية الأخيرة المعروفة من الجميع.

وفي هذا دليل ساطع وبرهان قاطع على ان التونسيين والفرنسيين هما تقع بينهم من معادلات في اوقات السلم والاطمئنان قائم بمجرّد ظهور أقل تلبد في الجو يمدون ايديهم الى بعضهم بعضا وبك كل منهم للنضال والدفاع عن الاخرفي اتحاد مكبر، وتضامن متين.

النظر يتبع ثباته، وفي هذا التداخل بقايا من النزعة اللاتينية الى الحقيقة وعدم الخيال الشعري ذلك الذي يؤدي العربي الى تجريده الحظ حتى لا تبقى منه الا اشارة روحانية ولا شيء اصدق تصويرا للروح البربرية من نقش تتوارد فيه يمثل هذا الجلاء جملة التأثيرات التي صاغت تلك الروح طوال القرون.

ولا يسمح ضرب المقام كما لا يخفى بائسان تحليل شامل لم. هذا التاليف الذي امتاز بقوة نادرة في التصوير بأسلوب رائع جذاب.

وبالجملة فان النهضة الجزائرية متجلية في سائر الميادين وبكامل انحاء ذلك القطر الزاهر.

فهي اخواننا الجزائريين بصفة عامة يسهل انهم والرقى السارين، كما هي بصفة خاصة على كافة السادة الادباء والوجهاء ورجال الاعمال الذين اكرموا وفادتنا وغشونا بفضلهم ومكافهم.

اخلاقهم حتى صرنا عاجزين عن اغاثهم حقهم من الثناء والشكران.

محمد بنيس

ان اجتماعا كبيرا عقد في النادي التونسي «Cercle Tunisien» الذي كان مقره في ذلك العهد شارع فرنسا، والقصد من هذا الاجتماع الاحتجاج على ذلك الاعتداء الايطالي. وقد ضم الاجتماع المذكور نخبة ممتازة من التونسيين والفرنسيين. يرى القاري في الصف الاول من الجالسين في الصورة النعم المرحوم السيد علي باش حابه مدير جريدة التونسي ومعالى وزير العدلية التونسية الحالي سيدي عبد الجليل الزاوش احد مؤسسي الجريدة المذكورة ومحرريها في ذلك العهد وبينهما م. كازالي رئيس الجمعيات الرياضية الفرنسية الذي زار تونس في ذلك الحين وعن السيد علي باش حابه الحكيم بيقان مدير قسم الصحة بالبلاد التونسية اذ ذاك، وعن يسار سيدي عبد الجليل الزاوش م. ديكولو الصحافي المشهور الذي كان ينشر تحاريره في جريدة «الكوري» دو تونيزي.

كما يرى بين الواقفين السادة بوبكر زروق والطاهر بن عمار - رئيس الحجرة الفلاحية التونسية الان - وصالح بن عمار والمرحوم السيد احمد بنيس (والد مدير جريدتنا) واحمد الصدام ومحمد العبدلي.

ليس بظاهرة ما يصل بين الاسباب والمسببات بحيث لا مجال للمنطق في حل مشاكله فكان الوقائع امامنا احواء امة قوية العناصر عديمة التفكير تتخاذل دون حورت خاصيات الجنس وطباعه ووجهت البلاد في تطوراتها الى وجهات جديدة، فكلم من حادث لم يكن قبل ما يؤذن بوقوعه تراه في هذه الطريقة متصلا بسابق واضح من حيث اسبابه وضوحا منطقيا.

فالفرن والتقاليد الجزائرية يظهر ان في تاليف برك كزيج رائع تناسقت فيه نزعان نزعة اللاتينيين المتشعبة ميلا للحقيقة والتجديد ونزعة العرب المتشعبة من حب الروحانيات والمحافظة.

فانظر مثلا الى نقش كادت خطوطه ان لا تكون مادة فهو شعبة متشعبة لم يدع فيها بعض العرب للانزعاج قيد انملة شغورا مع المحافظة على صفاء الخط.

تناوله البربري بنفسه الغزيرة واذا هو سيل منحدر من صور التجميل ترى باقة الازهار فيها تدنفخت فيها روح من المعاني المودوعة فيها روح وثابة تتجلى في التواها واحلاها بما لا يكاد

ليس التوادد والتعاقد بين التونسيين والفرنسيين بالامر الجديد وعلى الاخص في اوقات تلبد الاجواء وتجرع الظروف، فان ذلك امر معروف لا يشك فيه احد، وله من الواقع ادلة محسوسة وبراهين ملوثة.

وهنا نحن على سبيل المثال والتاريخ والذكرى نشر اليوم لقراءنا الكرام فوق هذه السطور صورة تاريخية تيمية تمثل ذلك التعاقد والتكاتف في اجلي معانيهما واجلي من امهما. فان هذه الصورة قد اخذت في عام ١٩١٢ عند ما كانت الباخرة الفرنسية «دارتاج» آتية الى تونس من مرسلها وعليها اعضاء جمعية «الهلال الاحمر» التركية المرخص لها بالمرور كسائر جمعيات الاسعاف، فما واعها الا والسلطة الإيطالية تجوز الباخرة المذكورة وتذهب بها الى موانئها. ثم تطلق سبيلها بعد ذلك بواسطة تدخلات الحكومة الفرنسية وافهاما للحكومة الإيطالية ان الباخرة لا تحمل عساكر ولا ذخائر وانما اعضاء جمعية اسعاف لا غير.

وقد كان لهذه الحادثة اثر كبير بين السكان التونسيين والفرنسيين وقاموا اذ ذاك بمظاهرات ضد هذا الاعتداء الايطالي الذي لا مبرر له، كما

قلا شوهه ما يهذي عظمها فالبهاكل الهندسية والتزويق التي اودعت فيها احيال متوالية ما خالجه فقدرنا بتلك البلاد المعاهد الكبرى تنشر انوار العلم والرفق، والمعامل الصناعية الضخمة تنوم باخراج المصنوعات المتقنة، مثل معمل السيد مصطفى تامزالي الذي يشغل مكانا فسيحا من مرسى مدينة الجزائر ويعطي للزائر صورة واضحة من نشاط اخواننا الجزائريين وبرايعهم في الميدان الصناعي والتجاري، ومعمل السيد الميخوب الذي يقوم بصنع الدخان وينتج منه اصنافا عديدة، وكذلك تلك الانزبلات الكبرى التي يملكها ويديرها السيد تيار وهي تضاهي اعظم الانزبلات الادوية، وغير هؤلاء السادة من زناو الميدان الصناعي والتجاري بذلك القطر بما لهم من راعة وتقن ودوق سليم.

وما يميز به التاليف م. برك الذي اخبره تحت عنوان «الجزائر ارض الفن والتاريخ» عن التاليف التي سبقته في هذا الميدان هو ان الكتاب نفسه جاء نتاجا قيا وعنوانه يشعر بالالف والف والتاريخ.

مقتارنا هذا يشرح غوامض الآخر ويضيء ظلماته بنوره الوضاء. ترى سعة قرون تاريخية، من المصالح الى السادس عشر مسيحي كانهوة لظواهر في تاريخ افريقيا الشمالية بها تداخل غامض من الحوادث

وقد جاء التاليف م. برك مبينا انه من الممكن تدارك ما تكون عليه الوثائق التاريخية من القصور بدرس جميع المظاهرات الفنية لا درسا وصفا فقط بل درسا تحليليا ونفسيا ان حياز هذا التعبير

وقد راينا من الباقية ان تقوم عند حلولها بالجزائر بتادية زيارة لجناب م. ميومدير الشؤون الاهلية هناك فاقبلنا في مكتبه الخاص بفائق اللطف والبشاشة واناء تجاذبا معه اطراف الحديث لاحظنا له اننا راينا من واجب الصحافي التونسي الذي يزور الجزائر وخصوصا لاول مرقدان يقوم بزيارة مدير الشؤون الاهلية فيها، فكان جواب م. ميوم عن هذه الملحوظة ان عبر لنا عن شكره العميق ثم لاحظ لنا بدوره انه هو ايضا اعلم من مدينة تلمسان واخذ بعد ذلك بحدادنا لسان عربي فصيح.

والسيو ميوم رجل مثقف ثقافة عليا ناهيك بانه كان استادا لكلية الحقوق بالجزائر قبل ان يتولى منصبه الحالي الرفيع.

كما ان كاهية هذا المدير رجل من كبار العلماء والمؤلفين وهو الاستاذ بيركوقد اهديت للصحافيين الزائرين عدة كتب عن الجزائر كان من بينها تاليف قيم لهذا الاستاذ.

وقد حاولنا مقابلة الاستاذ بيرك. لكن مع الاسف حالت كثرة اشغاله من جهة وسرعة سفرنا من اخرى دون امكان هذه المقابلة والمذلك ففحن وان فائنا بمقابلة شخصه فلم نفتنا مطالعة تليفه القيم الذي نشر عنه كلمة لفراتنا فيما يلي:

انه لجديس بان تستغرب من الحظ القليل الذي كان للفنون المستطرفة الجزائرية في التاليف التاريخية العديدة التي خصصت للقطر الجزائري بينما نرى ان هذه البلاد امتزج فيها تاريخ القرن بالتاريخ السياسي من جازا كيدالم تشاهد مثيله في غيرها. فالتاريخ الذي يرم المؤرخ بصورة خاصة اذ هو ليس بفردى منبث في خصوص روح المنتج بل هو ترجمان روح واخلاق جيل كامل.

كان اسكار وبلد الشاعر الانكليزي الشهير يقول على سبيل التقريب من الناس من لا يفكرون شعرا او ثرا بل يفكرون الوانا وقوال من رخام وطلاء، فان جاء الاسلام منكرا على بعض تلك الصور المحسوسة للتفكير والاحساس فهناك غيرها قد ازدهرت في حجة لا يقبدها قيد وتجسمت في متونجات

قلا شوهه ما يهذي عظمها فالبهاكل الهندسية والتزويق التي اودعت فيها احيال متوالية ما خالجه فقدرنا بتلك البلاد المعاهد الكبرى تنشر انوار العلم والرفق، والمعامل الصناعية الضخمة تنوم باخراج المصنوعات المتقنة، مثل معمل السيد مصطفى تامزالي الذي يشغل مكانا فسيحا من مرسى مدينة الجزائر ويعطي للزائر صورة واضحة من نشاط اخواننا الجزائريين وبرايعهم في الميدان الصناعي والتجاري، ومعمل السيد الميخوب الذي يقوم بصنع الدخان وينتج منه اصنافا عديدة، وكذلك تلك الانزبلات الكبرى التي يملكها ويديرها السيد تيار وهي تضاهي اعظم الانزبلات الادوية، وغير هؤلاء السادة من زناو الميدان الصناعي والتجاري بذلك القطر بما لهم من راعة وتقن ودوق سليم.

وما يميز به التاليف م. برك الذي اخبره تحت عنوان «الجزائر ارض الفن والتاريخ» عن التاليف التي سبقته في هذا الميدان هو ان الكتاب نفسه جاء نتاجا قيا وعنوانه يشعر بالالف والف والتاريخ.

مقتارنا هذا يشرح غوامض الآخر ويضيء ظلماته بنوره الوضاء. ترى سعة قرون تاريخية، من المصالح الى السادس عشر مسيحي كانهوة لظواهر في تاريخ افريقيا الشمالية بها تداخل غامض من الحوادث

وقد جاء التاليف م. برك مبينا انه من الممكن تدارك ما تكون عليه الوثائق التاريخية من القصور بدرس جميع المظاهرات الفنية لا درسا وصفا فقط بل درسا تحليليا ونفسيا ان حياز هذا التعبير

في القطر الجزائري الشقيق

لمدير الزمان



م. قودال مدير قسم الصحافة بعاصمة الجزائر

ليكون وصول الصحافيين الى الجزائر قبيل وصول جناب الرئيس دالادي اليها خمسة عشر دقيقة. وفما فقد وصلنا في الابان المطلوب. بي على الساعة السابعة وخمسة واربعين دقيقة من صبيحة يوم الجمعة.

وعند وصولنا للعاصمة الجزائرية وجدنا في انتظارنا عربات الاوتوبس التي وقع تخصيصها ايضا للصحافيين الضيوف الذين وجدوا من حضرة م. قاردا كل العناية حيث كان يشرف بنفسه على توفير وسائل الراحة لهم ويعاملهم بغاية اللطف ودماثة الاخلاق حتى انهم اعرابوا له مرارا عن شكرهم العميق وثناهم الجزيل.

ولا فائدة هنا من اعادة وصف الاحتفالات الفاخرة والمهرجانات الباهرة التي اقامتها الجزائر احتفاء وترحيبا بضيوفها الكرام جناب الرئيس دالادي فلقد ابرقنا الى تونس بتفاصيل كل ذلك وشاهدته القراء في وقته.

وانما نريد ان نتحدث اليوم عما شاهدناه بالقطر الجزائري الشقيق من النهضة العظيمة التي انبجث صدورها وادخلت علينا سرورا كبيرا، فقدرنا بتلك البلاد المعاهد الكبرى تنشر انوار العلم والرفق، والمعامل الصناعية الضخمة تنوم باخراج المصنوعات المتقنة، مثل معمل السيد مصطفى تامزالي الذي يشغل مكانا فسيحا من مرسى مدينة الجزائر ويعطي للزائر صورة واضحة من نشاط اخواننا الجزائريين وبرايعهم في الميدان الصناعي والتجاري، ومعمل السيد الميخوب الذي يقوم بصنع الدخان وينتج منه اصنافا عديدة، وكذلك تلك الانزبلات الكبرى التي يملكها ويديرها السيد تيار وهي تضاهي اعظم الانزبلات الادوية، وغير هؤلاء السادة من زناو الميدان الصناعي والتجاري بذلك القطر بما لهم من راعة وتقن ودوق سليم.

وما يميز به التاليف م. برك الذي اخبره تحت عنوان «الجزائر ارض الفن والتاريخ» عن التاليف التي سبقته في هذا الميدان هو ان الكتاب نفسه جاء نتاجا قيا وعنوانه يشعر بالالف والف والتاريخ.

مقتارنا هذا يشرح غوامض الآخر ويضيء ظلماته بنوره الوضاء. ترى سعة قرون تاريخية، من المصالح الى السادس عشر مسيحي كانهوة لظواهر في تاريخ افريقيا الشمالية بها تداخل غامض من الحوادث

وقد جاء التاليف م. برك مبينا انه من الممكن تدارك ما تكون عليه الوثائق التاريخية من القصور بدرس جميع المظاهرات الفنية لا درسا وصفا فقط بل درسا تحليليا ونفسيا ان حياز هذا التعبير

ان الحركات الإيطالية الأخيرة وإن كانت لا تخلو من خطر على السلم العام بما أحدثته من تلبد في الاحواء السياسية وتخرج في المقامات الرسمية، إلا أنها كانت في الحقيقة من جهة أخرى لا تخلو من فوائد ومنافع لم تكن تقصدها إيطاليا أصلا أو تفكر فيها، وإنما جاءت بالنسبة لها كريمة من غير رام...

ومن أهم الفوائد التي نشأت عن المطامح الإيطالية تحسّن شعوب الشمال الأفريقي من الاعراب عما تكنه قلوبهم من الاخلاص العميق للعدالة الجمهورية الفرنسية والتعلق الوثيق بها والاستعداد التام للعمل معها جنباً لجنب وبدا واحدة لرد كل غارة وصد كل اعتداء... الأمر الذي شاهده جناب رئيس الوزارة الفرنسية م. دالادي بنفسه وأدرك به حقيقة نوايا الأفريقيين نحو الدولة الحامية وارتباطهم المتين بها. وبذلك زال كل الناس واضح الصبح جليا. ولم يبق للمتصدين في الماء العكر مجال لرمي هذه الشعوب الأفريقية المسالمة بأية تهمة مما كانوا يزعمون!

ولقد فانت رحلت جناب رئيس الوزارة الفرنسية مفيدة مثمرة من جميع الوجوه، ومن بين فوائدها أن تمكننا من زيارة القطر الجزائري الشقيق ذلك القطر الزاهر الذي كنا دائماً نشاقق إلى زيارته لكن لم تسمح لنا الظروف بذلك إلا بمناسبة الرحلة الرئيسية.

فعلى الساعة الخامسة من مساء يوم هـ جافقي المنصرم اجتماعنا مع زملائنا مندوبي الصحف البارسية والاجنبية وبعض رصفائنا التونسيين بمحطة الرتل وامتطينا للقطار بحضور م. بيلوال مدير قسم الصحافة والنشر بالسفارة العامة قاصدين القطر الجزائري.

وكان يسود جميعنا جو جميل من البود والابتهاج حتى انه يخيل لمن يشاهدنا اننا نخبة من الاصدقاء متجهين الى حفل ودادي خاص لا انا قافلة صحافية ذاهبة الى تادية مأمورية رسمية.

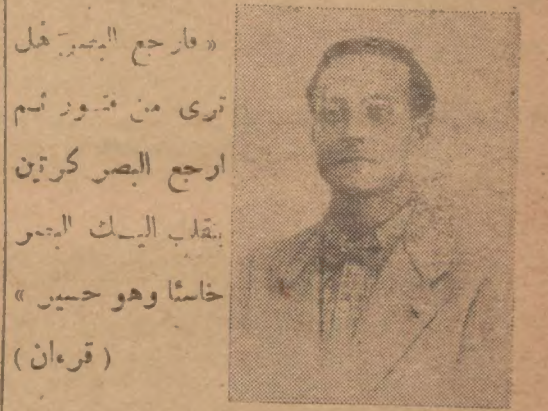
وما وصلنا الى محطة غار الديماو التي تقع على الحدود بين القطر التونسي والقطر الجزائري حتى وجدنا في انتظارنا هناك م. قاردا مدير قسم الصحافة والنشر بالحكومة الجزائرية الذي يرى القراء صورته مع هذا المقال فاقبلنا بغاية البشاشة والترحيب الفائق وسلم لكل منا ظرفا يحتوي على شعار خاص يخون الصحافيين المردود من جميع الجهات، ومعه برنامج الاحتفال بجناب الرئيس دالادي وبطاقة الاستدعاء لحضور المائدة التي ستقام له غداً يوم وصولنا بالقصر الصفي لجناب والي الجزائر العام.

ومن هناك امتطينا للقطار الخاص بالصحافيين ضيوف الجزائر ودعشنا الى مدينة الجزائر رأساً، وكان هذا القطر يسير بسرعة فائقة بدون اي وقوف بحيث اننا قطعنا المسافة بين غار الديماو وعاصمة الجزائر في حصة اقل من الحصة الاعتيادية بست ساعات والفضل في ذلك لمسيو قاردا مدير قسم الصحافة بالجزائر حيث وضع هذا النظام واكثرها افادة

دعوة الى الادب القديم

٢

حديث العمى



الاستاذ محمود المسعدي

«مارج البصر» نرى من مشور سم ارجع البصر كرتين بقاب اليك البصر خاسا وهو حسير (قرءان)

حدث ابو اسحاق عمرو بن زياد قال : خرج ابو هريرة (١) مشرقا فضرب في الارض زمنا ثم رده علينا بعض قوافل الغرب كبير الغبار فاني العضا فأنشأ في رحلته فقال : لو عثمت في مستقبل الدهر لفرأتم ما يكتبه بعد قرون ابن بطوطة وامثاله من خرافات الصبيان وكان يقول لقد ماتت الحيات الست او يقول من ضاعت قبلته فليسر ولا يطلب شرقا ولا غربا فكانه ضاعت عنه الدنيا وقاض عنها او وقع عليها فاولاه

حدث ابن ابي صفرة الهذلي قال : سألتا ظلي : ما اغرب ما سمعت من ابي هريرة ؟ فقلت لم يكن يغرب وانما كان كلامه بعيدا للدي

حديث الابد

حدثنا ليلة بمقبرة السدير . وكانت مجلسنا اذا هدا في مجلسنا اليه وعلينا قمر كالحرير ونسيم كالرياح وقد سقط عني كل جسد فاني كاصخرة الهاوية لا تنهي فقال ما احسن ذكك باظلمة ؟ قلت ان تجتمع فيك ولا حصر فامسك ساعه وسبكت واكته وانفاني ثم قال : او هذا الابد ؟ قلت نعم وبلا قدم قال هيات قلت ولكننا دمرنا القدم تدميرا فقال بل مسبقا انفسنا ثم زفر فقال واقصى الابد الفجر باظلمة ودموعه كرجع الموج عن الصخر ثم سكت فقال : لاخير في مائدة تجري من تحتها انهار وعليها الوان الفواكه البكر تجعل لك ومؤذين الجولان فيها . ثم لا توجلين فيها الا ساعة واحدة فلا تتوقين الى لون منها

ثم قام فجاء بنبيذ وكان لم يشربه من يسوم دخوله ولم اشربه قط قبل ليلي فلم يزل بي الا ان وجدت من نبيذ ما اذق بي ارقص واغنى حتى اربت من ذرى الجبال كراصات الاساطير

وقد ذهب الفجر بالابد محمود المسعدي

حديث مع المعري

بقلم الاستاذ مصطفى آغ

في ليلة غاب عنها البدر . وضاق فيها الصدر . واشتد الغسق وطال الارق . وسخا الرباب بالماء . وتفتحت ميازيب السعا . وكانت الصواعق . من اسود الطوارق فزاد الارتجاج واحتلج الزجاج . واشتد القمر . وصاح الهر . ودمدت القواصف . وتزاحت العواصف . وبرزت من بينها النكبا . وذهبت بنور الكهرا . فزاد الارتجاج . وخفت للدياع . وثارت الاشجان . والثقت الاقناب . وتزلزلت الابواب . وتوترت الاعصاب . وارتجت القاعة . حتى خلت قيام الساعة . ثم تحطم البلور . فقلت جاء امر الله وقاض التور . وناديت باصاحب الملك . نجني ومن معي في الفلك . ولما ضمعت فاعلم ايها المتجري . اني ابو العلاء المعري صاحب الديوان . ومؤلف رسالة القرآن . والان فمن غير . فلا لوم عليه ولا عتب . ان قضى جارة من

اقول والنيل في امتداد

واعين الغيث في اسفاح اظن ليبي بدون شك

قد بات يبكى على الصباح ثم قصدت الفرائش . فاقد الانتعاش . وتغيت في الالجف . راحيا منه الاعاف . واغمضت البصر . واستسلمت للتدر . وتشاغت عن تلك الاهدوال . نمرجت الى سماء الخيال . متوافة في رياض الادباء . واخرى في ابحر الشعراء . راجي الاقراج . وتتظر الابلاج . وحركتي الشوق الى النهار . فتمنات بقول بشار : خليلي ما بال الدجا لا يزحزح وما بال ضوء الصبح لا يتوضح اضل اليها المستبصر طريقه

ام الدهر ليل ككله ليس يرح واهلهم مقولي . فكلامي يديكم نفعا جزيلا . والحادي لا يضركم قبلا . اضعتم الوقت في تحليل نظامي . علمكم تصلون الى كغري او اسلامي . ولكم تصلمتم الى سماء افكاري . واحتفظتم خطفة من اسراري . فاتبعكم من الحيرة شهاب ثاقب . وهكذا شان الشياطين والثواب . فزاد تمطشكم الى صدق الخبر . لتقصوا بجنة او سقر . يسود الاطمئنان ولا يبق في المسالة قولان . فعلى رسلكم باسالة الطين . وثمرة الماء الملهين . هوني انحرقت على الصواب . ولم اصدق بالكتاب . الم اتمك ثبات الم تات تلك بالينات . ابا افرت كل الجهد . لا زرع فيكم حبة الزهد . اما بينت الحقيقة . باجل طريقة وعمدت الى مر الترياق . فجعلته عذب مذاق . فكان للنفس انجع واشفى . من مزجه بالعمل المصقى فاحتسوا عذب شرابي . واتركوا لي مرارة غزالي بنفعكم رحقي . ولا يضركم تحريقي . فظنوا ثم شتم في مصيري . قبل يوم موعدي ونشوري . وتوغلوا في مجال الغرور واخطو خط عشاوي . فالدجور . فان نب كغري فند تخلصتم من امري وان صح ايماني . فافصوا كفتي ميزاني . لتعلموا بعد اسلامي . مقدار حسنتي واجرامي

انا

اعلم ياراك النيان . وكعبه العرفان . ان مقصدنا شريف . ومرامنا طيب . فمأجلنا انشادك الارجاه ان نصل الا صيحة اعتقادك . فيسطع نور الايمان . ويعظم عند المؤمنين لك شان ويقولون اذا ذكرت مرة رحم شيخ المعرة

رحم الله بشار . ورحاه في دار القرار . فلقد احسست بالارتياح . فكان كلامه بلسم للجراح ولعمري انه كان اجع ترياق . مع انه عذب مذاق فكانه تعويذة الفرق . واكسيز الارق . ثم تضائل الاحساس . فسبحت في خضم النعاس . فمأ غابت شمس الحق . وتبها بصيص السفق . حتى رايت نفسي في مصصف قفرا . ما على وجهها خضرا . بينة الجفاف . مترامية الاطراف . غاب عنها النيران وفارقها التفلان . فلاحوش ولا طير . ولا اشر للوطي والسير . فلا ليلها غسق . ولا صبحها اشرق . فمشيت فيها مشية الضال . متشوقا الى معرفة الحال . فرايت على بساط الحصى . شيخا جالس القرفصا . ينكت الارض بعصاه وهو سالا عما سواه فتقدمت باحترام . وقلت عليك السلام ولما لم يجب قضيت العجب . وتاملت باهتمام واعدت السلام . ولما لم يتغير الشان . صحت به امن اس انت ام من جان . فاني تطيرت بك . فقال طائر ك جالس . ولكن اليك ما تريد . فاني اراك لجوجا عري في البئة الاسلامية . ولم اكن شاعرا في الجاهلية فانا قول المعري المسلم . واقسم بما آله واقسم فاترك هذا المجال . فليست جيبك عنه بحال . بل اجنبي انت ياها القضي . لماذا اشتغلتم بمعقدي

المعري

لو شئت لغضضت عنك الطرف . ولا سمعتك عند هذا حرف . ولا اجيبك على ابراهيم الساطبة ولا اغفر لك هذه المقاطعة . ولكني سأمبر صبرا جبالا . واجيبك بان ما جئت به لا يصح دليلا . لاني عري في البئة الاسلامية . ولم اكن شاعرا في الجاهلية فانا قول المعري المسلم . واقسم بما آله واقسم فاترك هذا المجال . فليست جيبك عنه بحال . بل اجنبي انت ياها القضي . لماذا اشتغلتم بمعقدي

المعري

قسما ما علمت الانسان شقيقا . ولا عهده مرشدا صديقا بل تركه يتمتع بخيرة . ويقسوا على

الثقافة الصحيحة

الثقافة الصحيحة

بقلم الاستاذ محمد البشروشي

القي الاديب العابد مزالي الاستاذ للادب العربي بالمدرسة الصادقية حديثا بمذيع تونس البريدية يوم الاربعاء الماضي ليلا عن الثقافة .



والاستاذ مزالي يتأول في حديثه مسألة يجب معالجتها وحلها وتحقيها باي ثمن فستظل نهضتا زهيدة غير ثابتة ما بخلنا بهذا الثمن وزهدنا في جعل الثقافة حقيقة ثابتة في حياتنا تشاهد وتلهم والثقافة التي تتطلبها هي الثقافة الصحيحة . ثقافة الوعي والاحاطة والنفاذ . الثقافة التي تنفذ في جميع ميادين العقل الانساني . وتمكن من جميع مظاهر نشاطه ومختلف نواحي حيويته . وهي لا تتحقق الا بالكد والعمل المتواصل . وبالسعي الدائم للتطلع الى الآفاق المضيئة . آفاق الحق والمجد وليس طريق هذا العمل والسعي غير الكتاب فهو المعين الذي تستمد منه الثقافة الصحيحة . وتظل الثقافة ضعيفة هزيلة حتى يحقها الكتاب . لانه هو الوسيلة الضرورية والاكيدة للدخول والاحاطة والنفاذ والنضوج . ولا يتم هذا الدخول وهذا النفاذ والنضوج بسوا . والامة التي زهدت في الكتاب . هي زهدت في الحق والمجد . وهابت بالحيلة والذل . ونهق حق الفهم جزع ادباء فرنسا وكتابه لكساد سوق الكتاب عندهم في هاته السنوات الاخيرة . فهذا الكساد لا يسر وبخشي ان يكون منذرا يده انهار مدينتهم

ولهذا الكساد غرانا اسبابه . اهمها مزاحة الراديو والسينما فان اوقات فراغ الناس هناك اصبحت ياتهما السينما والراديو . وسرعان ما اثرت هاته المزاحة في سوق الكتاب واثارت الجزع في اساط المؤلفين . وحتى في اوساط الحكومة والمسؤولين عن مصير فرنسا الثقافي فهو مقاومتها وعرفنا شي من وسائل مقاومتهم في كلبة نشرتها جريدة الزهرة الفراء في عددها ٩٥١٧ الصادر في ١٥ افريل ١٩٣٨

وعلى كل حال فان هذه المزاحة ما وجدت ارضا لنمو هناك الا لمرض اخذ يدب في النفوس وعاعة اخذت تتطرق الى العقول وهي الكساد والفقر . فاصبحت تتحامي الاجهاد وتتطلب التسلية ونزعة الوقت وهذا هو الخطر وسيكون لمزاحة الراديو والسينما اثر سي على (الكتاب التونسي) وآدابنا ان تركنا هاته المزاحة تقع . واذا علمنا ان نهضتا مازالت قنينة في اولى وكذلك الصحافة هي ضرورية وظيفتها في الحياة الحية جلية ولكن يجب علينا ان لا ندعها تتجاوز حدود وظيفتها ايضا

والصحافة والراديو والسينما . هاته المظاهر في المدينة الحديثة . هي ادوات اتصال بين الناس . البعيد والقريب . وهي ميدان رحب فسح لنشاط الذهن البشري . وهي ادوات تسجل هذا النشاط وما هي بادوات بناء وتشيد . بناء الحضارة وثبتت للذريات

فلنحذر ان تجعلها اسانا للتثقف ومعينا للنهوض . وليكن للنفس تطلعا الدائم الى النضوج والسمو . سليمة من الكساد والفقر . وليكن الكتاب المعان الوحيد في هذا التطلع . فليس بسوا نكتسب الثقافة الصحيحة . ولنجمله كتابا المقدس الثاني اذا اردنا ان نشاد نهضتا على اساس قوي متين يصمد للعواصف ويهز بالاعاصير

الحمامات ٢٧-١-٣٩ محمد البشروشي



السيد احمد بن جرحه

نشر هنا صورة الفاضل الماجد الاديب السيد احمد بن جرحه احد اعيان القطر الجزائري الشفيق وصاحب الايدي البيضاء على النهضة الرياضية والادبية بذلك القطر بما يقدمه لتلك النهضة من المساعدة والمعاونة اللتين اثمرت اطيبت الثمرات ورغمما عن اشتغال هذا الفاضل بشئونه التجارية فانه لا يفك بعمل لتشييط الرياضة وتشجيع القائمين بها نظرا لما يراه في الرياضة من الفوائد الجزيلة والمنافع الجمة بين فكرية وجسدية ولا يخفى ان العقل السليم في الجسم السليم .

والزمان شي على هذه الحلال الحميدة التي يتمتع بها هذا السيد المفضل كما تشي عليه النساء الجليل للحفاوة الكريمة التي لاقى بها مدير جريدته عند زيارته للجزائر . ويرجو الله ان يكون من امثاله في الرحمة العاملين

اوراق متناثرة . . .

الاماني



لشاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيه

انا لا المني قضيه بقلبي فيث التشجيع فيه سناها لضلت الطريق من غير هدي وطوتسي دنيا الاسي في دجهاها (محمود ابورقيه)

مر احلها . فالذي نخشاه ان تبقى هاته النهضة في مهدها لا تسمو ولا تنضج

ولسا نعي بهذا انه يجب ان تقاطع الراديو والسينما فلكل منهما وظيفته الجلية في الحياة الاجتماعية . وزيادة فان مقاطعتهم من ضرور المستحيل ولكن الذي نرجوه صادق هو ان لا ندعها تتجاوز حدود وظيفتها . وكذلك الصحافة هي ضرورية وظيفتها في الحياة الحية جلية ولكن يجب علينا ان لا ندعها تتجاوز حدود وظيفتها ايضا

والصحافة والراديو والسينما . هاته المظاهر في المدينة الحديثة . هي ادوات اتصال بين الناس . البعيد والقريب . وهي ميدان رحب فسح لنشاط الذهن البشري . وهي ادوات تسجل هذا النشاط وما هي بادوات بناء وتشيد . بناء الحضارة وثبتت للذريات

فلنحذر ان تجعلها اسانا للتثقف ومعينا للنهوض . وليكن للنفس تطلعا الدائم الى النضوج والسمو . سليمة من الكساد والفقر . وليكن الكتاب المعان الوحيد في هذا التطلع . فليس بسوا نكتسب الثقافة الصحيحة . ولنجمله كتابا المقدس الثاني اذا اردنا ان نشاد نهضتا على اساس قوي متين يصمد للعواصف ويهز بالاعاصير

الحمامات ٢٧-١-٣٩ محمد البشروشي

شبابنا الناهض



عاد اخبرنا من البلاد الفرنسية الشاب الماجد النافع الحكيم الصادق الملوي المرخص له بمباشرة المرضى في مستشفيات باريس . حسبما يعبر عنه باللغة الفرنسية

الحكيم الصادق الملوي «ايكستين» ولا يخفى ان الترخيص بمباشرة المرضى في تلك المستشفيات يقتضي المشاركة في امتحان خاص بعد الاحراز على الشهادة الطبية وهو امتحان صعب وتلزمه مضيعة مدة زائدة على المسدة الموعودة في الدراسة الطبية .

وقد تقدم مواطننا المذكور لهذا الامتحان سنة ١٩٣٣ بعد احرازه على الشهادة الطبية واحرز فيه على النجاح الباهر . وفي اوائل شهر ماي عام ١٩٣٤ شرع في مباشرة المرضى بمستشفيات باريس كمستشفى (بوجون) وغيره من المستشفيات الكبرى . وقد عاد الان لوطنه لمباشرة الطب ببنوس

وتحن بودنا ان نرى الكثير من شبابنا الناهض ينسج على منوال هذا الحكيم المعري الذي يسرنا ان تقدم لحضرته تهابنا الخالصة . كما تقدمنا الى عائلة الملوي المجاهدة التي بفضل عنايتها بهذا الشاب النافع ممكن له الاحراز على هذه الدرجة العلمية الرفيعة .

ابطال مقامات

بديع الزمان الهمداني

بقلم الاستاذ محبوب بن ميلاد

يطالع الانسان مقامات بديع الزمان فيجدها في الحقيقة بطلا واحدا هو ابو الفتح الاسكندري اما عيسى بن هشام فهو لا يظهر للقراري الا



ليحكي له ما حدث لابي الفتح من حوادث وبدا على ما خاض غماره من المغامرات ويصف له ما لحا اليه من الحيل والتلقب على صروف الزمن والحصول على مبتداه . الا ان ابا الفتح لا يلازم ابدا حالة واحدة بل هو يستبدل دوما حالة بحالة وهو بعد لا يستحي من ذلك بل يقول

انا من كل غبار

انا من كل مكان

ساعة السزم محسرا

واخرى ينت حان

فهو تارة يبدو شجاعا مامرا يعرف كيف يبتز الاموال واخرى اماما ورعا يعظ الناس ويدلهم على الخير والرشاد وما فيه لهم النفع والساد وثالثة رجلا لا يعرف الدين حرمه وللانسانية معنى شغله الشاغل الحصول على مآربه وهمه الا اكل لذته يصيبه وذهب وهاج بخزنه ! فمر ابي شي بعمل ماهر يلعب على خشبة المسرح - تارة - دور الملك ذي الصولجان . واخرى - دور الصعلوك الحقير وهو في الحالتين فنان رائدة الاحراز على اعجاب الجماهير به والتخليق في سماء الفن بغيته

ولنحذر عن نفسية بطلنا ابي الفتح ذو الصور المتعددة المتبليغة . ترى كيف وصفه لنا الهمداني مكديا فمحتالا قاديا فاما ورعا ؟ ولنجاول اماطة اماطة اللام عن سر قلبه اهو في اخلاق البطل ومزاجه ام هو في الحالة التي كانت عليها الحياة الاجتماعية اذ ذاك ؟

* * *

البقية على الصفحة السابعة

فلسفة الضحك

هذا يوم البشر، والخير، والحق، والسلام، ويوم الفرح، والضحك، والطرب، والأمان، فيه رفق الجمل، وحنان الحياة، ومنطق الأمل، ودعاء السرور، ونشيد التقوى.

انفاس تجتمع لتغني شدة الأحلام، وتسمع لعزف الطبيعة، والحنان الأمانى، فتجري أحداث، وترقص آمال، وتداعب أهواء العاطفة صلوات الضمير، ثم تتحرك أنامل الحياة، فتوقع على قيثارة «الخلود» توقيع الإيمان، وعلى قيثارة «الحب» توقيع الجلال...

يا انسان، هل تأملت تلك المعاني؟ هل تأملت لماذا تضحك؟ هل فكرت في هذا السر الذي يتجه اليه القوس النهائي...؟ قد تكون أشبه بجووان أو طفل صغير، تفعل أو تقول، ولا تدري لماذا تفعل، أو لماذا تقول، وأن كان ذلك يحط من انبساطك، ويشبهها، أو ليس من دلائلها أن تجعل مثلا؛ لماذا تضحك، وأن تكبو دون التفكير في مثل هذا السؤال البسيط، ولا تنتهي إلى استناده حقيقة.

نعم، هناك لطائف لا يتم بها حتى المفكر الدائب، وأن كانت أاية من آيات الله المعجزة، ومشغلة عظيمة يجب أن تتطاحن فيها الأفكار، وتتضارب حولها المقاييس.

واملنا من هاته الإشارة أن نتفخ في مواقف التفكير الخادعة، على أن تظلي نيرانها فيمس لبيها سائر الحقيقة، ويكشف عن روعه اعجازها.

هذا طائر جميل، ظريف، وهذا طائر بسيط بعيد عن الحاذية والاستهواء، نشاهد الأول فكبر الله، ونشاهد الثاني، فنقطب الحنين؛ وفي كلا الحالين، لا تضحك، ولا تبسم، لماذا ذلك ياترى؟ ليس لانا لم نشاهد شيئا بشريا، ولم نلاحظ فيها «صنعة» الانسان، ولا اثر من آثاره؟

وهذا كرسي، قد خرج عاتده، فاصبح كبيرا جدا، أو صغيرا جدا، نراه فنفجر ضاحكين، أو كان هذا من أجل الخشب، أم من أجل «البينة» التي خصه بها الانسان؟

كثير من عرف الانسان: «بانه حيوان يستطيع الضحك» في غير حكمة ولا تفكير، إذ الحقيقة التي نلاحظها تعلمنا ان الانسان «حيوان يستطيع الضحك»، لانا كلما وجدنا جادا أو حيوانا يضحك غيرة، فلا بد أن يكون قد شابه الانسان في «الحال» التي تلبسهم بها، أو في الاستعمال الذي وقع به.

ومما نلاحظه أن «اللاشعور» يقلل الضحك وأن الشيء لا يضحك، الا اذا ارسل تياره، في قسحة روحية هادئة، لأن خلو البال من الغرض والميل، والهوى، هو الوسط الطبيعي لحياة الضحك ولا عدو له أكبر من التائر، والانفعال والارتياح وأن كان هذا لا يمنعنا أن نضحك من انساب، قد يسط علينا جناح رفته، وحنانه، إذ غاية ما في الامر، أن ننسى أو نتناسى ذلك الرفق والحنان، وقتما...

وفي «دولة الذكاء» لا نبكي أبدا، بل نضحك أكثر من العادة، بينما النفوس المختلفة الاحساس تتقاد لعوامل الحياة، وحدها التي تصطدم بالشعور المتهق دون أن تعرف أو تفهم معنى الضحك جرب في أي وقت كان، وحاول أن تتعلق بكل ما يقال، وما يحدث، وسرح خيالك يسبح مع السابحين، وقلبك يشعر مع الشعاعين، وانبطح لاطفك بكل سرور، فترى «كل فصيل ضاحكين»

حقيقا، وكل خفيف ثقيل...، ابتعد الآن عن كل ذلك، وشاهد الحياة بعينك العابر، وقلبك النابض، تر المساة كيف تمثل ادوارها في ظلمات الاحساس، وعندئذ يلزمك أن تجعل «أصبعك في أذنك» على أن تضحك هيئة «الراقصات»... وكثيرا ما نشاهد مثل هاته التقلبات العجيبة: انتقال من الفرح والانشراح، إلى الحزن، والانبساط، في أقل من لحظة.

وعلى هذا «فالضحك» يتطلب من القلب، عملا وقتيا، ويخاطب دائما، العقل الصقيل الذي يضحك بغيره، ومن هنا نستنبط قاعدة أخرى هي: اننا لا نحس بالضحك الا اذا احسننا بعزائنا، فكان الضحك في حاجة إلى الصدى، انصت اليه قليلا:

فهو ليس ينطق حسن، ولا بصوت واضح، وانما هو شيء يمتد، ويتراجم قليلا قليلا، شيء يستدي بانفجار، ويتنبي بزخيرة الرعد بين الجبال دون أن يصل إلى قنطرة الجنان، ثم يسير في دائرة على أوسع ما نريد، ولكنها لا تفتح أبدا.

وفي الغالب ينشأ ضحك الفرد عن ضحك الجماعة وربما حدث للانسان عدة مرات، في ناد، أو محفل، أو قطار: أن شاهد جماعة يضحكون من أجل ما يتحدثون فيشاركهم في الضحك من حيث لا يشعرون.

حضرت ماتما عظيما تهمل فيه الدموع، وتتوجع فيه النفوس، وتكوب الأكباد، قرأت انسانا ليس كالاناسي: لا يبكي، ولا يثاوب، ولا يبدي أدنى قلق، وتعكير، فاسترعى خلدي، ولم تماسك، حتى سألته عن السبب، فأجابني بكلمة لازال وقعها يعمل في خاطري: «إننا لست يا سيدي من رعايا الاحزان»... وما فشت أفكر فيها، واقتش عن مبثها وماتناها، حتى وحدث في النهاية، أن الذي جعله كذلك هو الضحك الخالص، لا شك فيه، وكيفما تعتبر الضحك، نكتشف وراءه ارتباطا وثيقا بضحك آخر حقيقيا كان، أو وهميا، فكثيرا ما نلاحظ بأن الضحك في المحفل يطول بقدر ما يمتلئ النادي، وأن عوامل الضحك لا تترجم من لسان إلى غيره لأن كل نوع له خاصيته في العمل، والتفكير، وما كنا نرى شغفا يارب فيه الفكر دورة المحسوس، نرى في الضحك نفسه حادنا اجنبيا منفردا لا علاقة له ببقية النشاط الانساني، ما كنا نرى ذلك الا لانا لم ندرك فيه «الضعيف المزجي»

على أن جميع الحقائق الغامضة منها والواضحة لا تفسر لنا: لماذا هذا الشيء اضحكنا دون سواه وإذا اردنا أن نفهم الضحك فهما سليما، يجب أن نضحك في وسطه الطبيعي، وهو الجماعة ويجب بالخصوص أن نحدد له الوظيفة الطبيعية، وهو الوظيفة الاجتماعية، لأن الضحك ظاهرة من ظواهر الحياة الجمية.

وإذا املنا هاته الأمثلة البسيطة:

١- رجل قوي البدن مقتول الأعصاب يحمل على كتفيه وعاء مملوء زيتا، وينه هو مار امام جماعة تعثر، فسقط الوعاء وتكسر فانفجرت قنابل الضحك متواعدة.

٢- كلب راضه صاحبه أن يركب بقرة ويمسك بالجام يد والعصا بيد أخرى، فسافر إلى بلد غير بلدة فصار كل من يبصره «يفجر ضاحكا»

٣- شاب ناشط ركب دراجته وذهب ليقضي حاجة له فاصطدم بالمادة ووقع على الأرض وشج راسه «فانفجر الناس ضاحكين»

٤- طفل صغير اعطاه اصحابه لوزة، قاسية فحاول أن يكسرها، فلم يفلح فحاول مرة ثانية، ففقط سنة وجري الدم من فيه «فانفجر الأطفال ضاحكين»

كيف تجتنب

عملية المجرى - البروستات

رسالة ذات أهمية للمجمع الطبي

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يخترق مجرى البول ويبرز في حجمه فتتولى الممرض شاهدة البول اقنواصلة وينش مرات عديدة في الليل من قرشه ويتالم من الحرق الذي بالمجرى والاوراج التي تفرغ اذ ذاك بالخاية وبهزة الصفة لا يخرج الا باوجاع اليمعة مع اوجاع أخرى اذا تفرغ الشكارة وضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات المولية التي لا مناص بعدها من الاضطراب للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا يأتي بفائدة ذات بال اذ ما هو الا مسكن وقتي لا يزيل المرض بل يقي الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع بصفة اقراص لا تنجح منها في هذا المضمار ولا ياتي دواء آخر بالنتيجة المحسوسة التي تأتي بها وقد حققت الجبار بن التداوي باقراص المانيوجان يزيل احتراقه وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول الشاهدة للبول الغير لاعتقادية وترجع إلى مستواها الطبيعي وهناك شيء آخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة من زوال الاحتراق ورجوع المجرى إلى حجمها لاعتقادي وارالة شاهدة البول فانه ينتج عن التداوي بالمانيوجان تحسين عام في الجسم اذ يظهر في عدة حان إلى الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توقيعها إلى المجمع الطبي بين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجه عناية من يطلبها من الاشهار العربي نيج بوخرسان عدد ٢٨ بونوس تليفون ٣٤٠٤٠ Dragees Magnogènes

سديت اعرفين

الصيغة العربية «لاموريسك»؟ لا بد ان شهرتها وصلت اليك والافان من مصليحتك ان تعرفين ان (لاموريسك) هي الصيغة الصالحة لصنع الاقمشة والتي قلدها الاكثرون قتلت جميع الانواع (ان لاموريسك) التي اخترعت لاجلك يؤدي اليك احسن المزايا تباع بجميع مفازات العقاقير والاطرية

La Mauresque

مدافع العيد

للاستاذ: محمود بسيرم



لا مرحبا بمجيا العيد ان ملعت ولا تبارك يسوم فيه يزعنا عبد كوجه طفي اتي عرض شر الشائر بشري لا تذكرنا يا ايها الناس ما ايضت ملاسكم لاتحبسوا ان يكون الميت مضطجعا مشغتون فرادي ليس بجمعكم بكى اليهود بيرلين فساعفهم تطور الناس حتى في جوارحهم يا قوم لا تتحروا الانعام صاغرة رققا بغناكم ابناء جلدتكم

منه على الناس ارزاء واحزان صوت المدافع والاسلام خزيان فلا يقابله بالبشر انسان بالغ الاودمع العين هتان في العيد الا كما تبيض اكفان في قبرة رب ميت وهو يقظان دين ولا لغة فصحي وقرآن من شعهم في جميع الارض تحنان ومسلم اليوم امسى وهو قرنان باغين في نحرها قابلي عدوان فالظلم ان يذبح الحرقان خرفان



كاند حطب في النار يستعر.....

(إلى غيبائك نور البدر يستعر
لذلك ان يبت بالاشواق معذرة
القلب منظر، والصدر منكسر
(جولييت) مالي ارى منك الصدود إلى

(رومي) الذي ليس عن ذا الحسن يصطبر؟
كانه حطب في النار يستعر
الا وكان بصاق منك ينهمر
«رومي القرن العشرين»

قلي بهجرك يا رومي وبيا املي
ما بت ارقب عطفك منك يغمرني

حبوب فالس

السهل
اللين
المعدة

خذ
بعد
المعشاء

مجلات



احرار الشفاء تشار الاحمر التماسك تشار

قربص

لحنكم المدينة الجميلة بحسن مناخها وطيب هوائها وبإداعة مناظرها الطبيعية الخلابة ونظام سيرها ومطبخها التي يجري في جميعها الماء المعدني حسب مشيئة ساكنيها ومصالحها الطبية المنظمة وحماماتها العصرية المجهزة بأحدث التجهيزات وملاهيها واسعار الإقامة المقلولة كل ذلك يسمح لكل موسر وميسر أن يبال من لامراضه نصيبا وافرا يزيل عنه الآلام والاوراج بادروا بهجرت علاتكم من الآن لاجتناب الازدحام

Etablissement Thermal de Korbous

ابراهيم بن سهل الاشبيلي

امام جامع سيدي فتح الله
الشيخ الهشمي الحامي

ما رايت شاعرا مطبوعا رقيق العواطف له
شاعرية فاضحة يكاد يغمرها السحر ويذهب بها
البيان وهو مع ذلك كله يحول القيمة عند بعض
الادباء منها رايت ابراهيم ابن سهل فاحيا لذكره
وخدمة للادب العربي اتقدم بهذه الكلمة الى جريدة
الزمان الاخر راجيا ان اتبعها باخري ان سمحت
لي الظروف

لقد انجبت مدينة اشبيلية في بلاد الاندلس
جماعة من اقطاب الادب العربي وفوسانه المبرزين
ايام كانت بلاد الاندلس مهد المدنية الوثير وسراج
الادب الخير ، وعلى راس اولئك الفحول : ابي
اسحاق ابراهيم بن ابي يعيش بن سهل الاشبيلي ،
نسبة الى اشبيلية مدينة من اعظم المدن الاندلسية ،
ولد ابراهيم هذا سنة ستمائة وتسعة عشر هجرية
ومات غريفا في البحر مع حاكم مدينة سبتة سنة
ستمائة وتسع وخسين هجرية ولما غرق قال فيه
بعض الاكابر : عاد الدر الى وطنه وقد كان ابراهيم
يهوديا واسلم الا ان العلماء والمؤرخين اختلفوا في
صحة اسلامه هل اسلامه كان ظاهرا وباطنا ، او
هو في الظاهر فقط . يقول ابن مرزوق في ذلك
«صحيح لنا من ادركنا من مشائخنا انه مات على
الاسلام» ويقول صاحب نفع الطيب : اجتمع جماعة
مع ابن سهل في مجلس انس فسالوه : لما اخذت
منه الراح - عن اسلامه هل هو في الظاهر
والباطن ام لا ؟ فاجابهم : للناس ما ظنهم والله ما
استر . وقال في عنوان الدراية سمعت شيخنا ابا
الحسن الاندلسي يقول : شيطان لا يصحان اسلام
ابن سهل وتوبة الزخري من الاعتزال وقد
استدل المراكشي على حسن اسلامه بقوله :

سليت عن موسى بحب محمد
ولو لا هدى الرحمن ما كنت اهتدي
وما عن قل قد كان ذاك وانما

شرعة موسى عطلت بمحمد
جاعلا انه قصد بموسى الكليم عليه السلام
وبمحمد نبيا عليه الصلاة والسلام والذي يظهر لي
بالرغم عن اعتقادي حسن اسلامه ، انه لا دليل في
هذين البيتين . ذلك لان موسى المذكور غلام كان
يهواه ، وانما ذكر محمد تورية . وقد جاء ذكر
موسى هذا في شعره كثيرا من ذلك قوله :
كساني موسى من سقام حفره
رداء واسقاني من الحب اكوسا

وقوله :

ليس ثاري على موسى وحرمة
بواجب وهو في حل اذا وجب
وقوله :

اشاعوا انني عبد لموسى
نعم صدقوا علي بما اشاعوا
ويظهر ما قلناه جليا من انه لم يرد بموسى

الكليم وانه يريد معشوقه في قوله :
موسى تنبأ بالجمال وانما

هاروت لا هارون من انصاره
ان قلت فيه هو الكليم فجدد
بهديك معجزة الخليل بشارة
وينته ابو الحسن الخزرجي في كتابه اعلام
الزمن بقوله :

ابراهيم ابن سهل كان شاعر زمانه اسلم بعد
يهوديته وولد النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة
بدية . وسئل بعض المغاربة عن السبب في رقة نظمه
فقال لانه اجتمع فيه ذلان ذل العشق وذل اليهود
من شعرة عفيف الازار

يساعيد !

بقلم محمد عبد الكريم المزطوري

خذاني الى الكتابة اليوم في جريدة (الزمان)
الاخر ، انني مسلم . و (الزمان) ميدان من ميادين
الجهاد لرفع شان مستوى هذه الامة اديبا واخلاقيا .
وارشاد المسلمين الى ما يحقق الغرض الاسمي الذي
انطوى عليه الاسلام من سعادة البشر عاجلا واجلا
والنموض به الى اوج السعادة والهناء
ولما كان عيد الاضحى قادما بعد يوم ان شاء
الله ، وانت يا حضرة القاري الكريم على بصيرة لا
يشوبها شك ولا يخالفها ريب بما يجري في اعيادنا
الاسلامية من السواد الاعظم من اخواننا بما لا
يتفق مع مشروعية العيد ولا يتناسب وعظمة الاسلام
رايت من واجبي ان ابادر الى الكتابة في هذا الموضوع
قبل العيد منها الاذهان . مستلفتا النظار . مستحشا
الهم محذرا من الخطر الداهم . تادية للواجب
وارضاء للضمير . وتذكيرة للناس فان الذكرى
تنفع المؤمنين

عشية اول ضحاهما وقبل العيد الكريم علينا
يحتفل به جمهور المسلمين في انحاء المعمورة على
اختلاف طبقاتهم . وتباين انواعهم . وتعدد مذاهبهم .
نعم سيأتي العيد وسيتبعه المسلمون سرورا
وبزادون فرحا وجورا . وستلبد الدنيا حالة
جديدة . وتضي مصابيح ظلامها . وترفع على منابر
العز اعلامها

موسم عظيم من اهم المواسم الاسلامية . ومظهر
فخر تتجلى فيه الشعائر الدينية والتفاحات المحمدية
باحلى وضوح . وموقف طيب يذكّر المسلمين بنعم
الله عليهم والاله التي يسبحها في كل يوم اليهم فتنز
اوتار قلوبهم . وتتحرك العاطفة الاسلامية في نفوسهم
فتنطلق السننم ناطقة بالعظمة الربانية ويقولون :
الله اكبر ! هذا كله عمل حسن وتصرف معقول
لا غبار عليه . وليس لمنصف ان ينكر على ايسة امة
من الامم الاسلامية موقف الفرح الشامل والسرور
الكامل في موسم من اهم مواسمها الدينية

انما الغريب في الموضوع . والذي نوجه سهام
النقد اليه . ونرسل صوتنا من فوق منبر (الزمان)
بالنكير عليه . ان المسلمين الا قليلا منهم يظنون ان
هذا العيد ان هو الا وليمة للاكل والشرب وملء
البطون . ومرتع خصب للهو واللعب . والعبث
بالحرمان . والخروج على تعاليم الادب والدين

انه ليؤثما ويؤلمكم ويؤلم كل مسلم مخلص لدينه
حرص على سعة بلاده الاسلامية ومكاتها من
الشرق الاسلامي ان يرى كثيرا من اخواننا في يوم
العيد يغشون الفجور . ويتهاقون على مواطن البهائم
تهافت الفراش على المصباح .

كان باخي في يوم العيد وهو يتقنن في ضروب
المعاصي . ويجهد نفسه في محاربة ربه باقتراء
وجه الزمان .

عائلات تبيت على الطوى تفتش الارض ،
وتلتحف السماء . ولزمت عقر دارها تصارع الموت
ولكن الموت بصرعها . وتعالب الشقاء ولكن الشقاء
يغلبها وتقاتل الدهر الجثثون القلب ولكن الدهر
يقتلها .

عائلات تفضل الموت جوعا في دارها على ان
تسال انسانا وتقول اعطني (يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس
الحافا) قائلوا وقتنا الله واياكم عن مثل هذه
الردائل . واعملوا ما يعود عليكم وعلى دينكم
جميع السمة وحسن الاحدنة .
محمد بن عبد الكريم المزطوري

التشابه بين المعز بن باديس

والمعتمد بن عباد :

بقلم الاستاذ نور الدين بلحسن بن محمود



المعز بن باديس في افريقيا
المعتمد بن عباد في الاندلس
فكلاهما جرح في ميدان
الادب ذبولا واصطفى من
رجالهم فحولوا . حتى كانت
قصورهما بالنوايا الادية
اشبه منها بقصور الملك

وكلاهما كان يعد الادباء اخوة واحدا
لا خدما وخولا . فذاك في بلاطهما الادب العزة
والنخوة . وادرك في كنفهما الصولة والسطوة
وكانت يده العليا يرفع الادباء امامهما من
الاستجداء في العطاء الى المداخل في الاخاء . فشتان
بين حال من يخاطبك خطاب السؤل والتذلل
وجال من يخاطبك خطاب التليل .

قلدك لما قضي عليهم الموت وجد الادباء
عليهما وحدا . ورأوا فقدتهما اعز فقيدا وشادوا
باسمهما في الحافقين ورفقا ذكرهما الى النيرين
ولما بينهما من الشبه والمماثلة اجبت ان
اذكر وجوه الاتفاق بينهما في الحياة فكل منهما
سرح في الحياة اهورا وعبث حقة من الدهر غسر
قذيلة . واحيي من ايام انسه ليالي مبصرة غير كليلة
واختار لدولته رجالا كرعوا الادب مانهل وجروا
في الظرف ميسادين . وكل منهما قلب الدهر له
ظهر المجن وأراه من محنه صروفا . الا ان ابن عباد

تقلب عليه ولم يراف . فسله ملكه ورمى به في
اغصات ابحر سجان وامرأة وبات . يعاني الاسر
والفقر وآلام تذكر الماضي . ففي كل يوم له ميتة
بخلاف المعز فهو وان بقي في آخر ايامه كالملخوع
الان الهدي يقي له كالملاة يتقلب بها عن ملكه
النفوذ وعزة المتصائل . فانه كان يرى يوما فيوما
سلطانه يتساقط حجرا بعد حجر وعزة يتناثر
كاسالك المنتثر .

وكل منهما قد ساءل الله عليه ضاريا لم
نهذه المدينة ولم تنهض من جدته الحضارة . وهذان
الضاريان قد بالغا في النكابة واقدحا في الاغتصاب
غير ان ضاري المعز شقى نهمه في تخريب البلاد
وترويع العباد . فقد دخل القبروان فجعلها قاعا
صفصفا . وجعل اعالي قصورها اسافل . واحرق
الديار والاثاث ولم يترك في البلاد جليلا ولا عظيما

الاخره او غيره . وفعل فعل المغول في بغداد .
واما المعز فحاصروه في رقعة من ارض لا يرحها
يفيرون عليها بين آونة واخرى . ولكون المصيبة
بالبلاد اشد منها بالمعز اكثر الشعراء من رثاه
القبروان ولا اعني بذلك انهم نسوا عهد المعز او
جحدوا فضله بل حافظوا على العهد ومن هؤلاء
ابن رشيق حيث يقول :

لكل حي وان طال المدى هلك

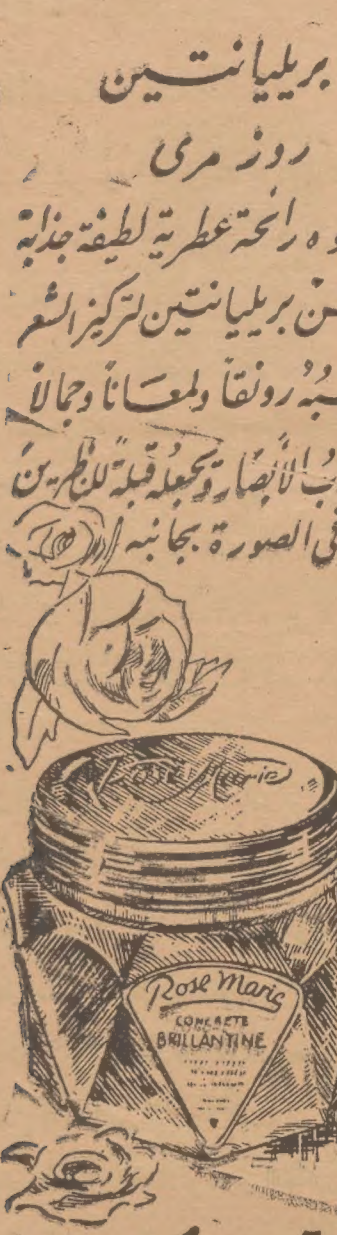
لا عز مملكة يبقى ولا ملك
ولى المعز على اعقابهم فرمى
أوكاد نهيد من اركانك الفلك
مضى فقيدا وابقى في خزانته
هام للوك وما أدراك ما ملكوا
ما كان الاحسانا سله قدر
على الذين بغوا في الارض وانهمكوا

كانه لم يفض الموت بحر وغى
خضر البحار اذا قيست به برك
ولم يجد بقناطير مقطرة
قد اوعيت باسمه ابرزها السكك
روح المعز وروح الشمس قد قبضا
فانظر بأي ضياء يصعد الفلك
وقرب من مطلع هذه القصيدة ما ندب به



ابن بريليانتيين روزمري
افضل مثبت للشعر وقد اوضح
في تركيبه مواد تغذي بصيحات
الشعر وتقويه وتمنعه من السقوط
استعمل فقط بريليانتيين روزمري
تحضير معال روزمري
في لندن بانجلترا
حق كسبه وثمنه قليل

بريليانتيين روزمري



وسندل بالانار التاريخية على ان المعتمد بن
عباد كذلك وقد صرح في بيتين انشدهما في ابن
زبدون لما كان مجلسه منقطع عن مجلسه .
ايها السخط عني مجلس
وله في النفس اعلى مجلس
بفؤادي لك حب يقتضي
ان تسرى فوق الاروس
وما خاطب ابن مبدون بعل هذا الخطاب
لا لانه اديب والادباء عنده بمنزلة الاعظام والاكابر
حتى ان لها في النفس اعلى مجلس
ومن حلقات الاصال بينهما ان كلام
الرجلين اتخذ له وزير له حظ وافر في العلم
والادب واشرب قلبه جها حتى يكونا لا يرى
فضلا الا في الادب ولا دقة الا للادب

اما وزير للمعز فهو ابو الحسن علي بن ابي
الرجال الشيباني وهو مريه وان ولوعا بالادب
ومن ينسب اليه . نشط الشعراء والكتاب . واعترافا
له بهذه الابداء السخية وضع ابن رشيق كتاب
العمدة في صناعة الشعر ونقدته باسمه . كما ادمج
فيها كثيرا من ابياته الرائقة ولبيس مقامه الادبي
تنقل اليكم هذه الايات التي قالها في تاهرت بشوق
الى اهله بالقبروان

ولي كبد مكومة من فراقكم
اطامنا صبرا على ما اجبت
منكم شوقا اليكم وصوبة
عسى الله ان يدي لها ما تمنيت
وعين جفاه النوم واعتادها البكا
اذا عن ذكر القبروان اسنلت

قال ابن رشيق فلو ان اعرابا تجديا جن
الى الوطن او تشوق الى بعض السكن ما حسنته
يزيد على ما اتى به هذا المولد الحضري المتأخر
في العصر

واما وزير ابن عباد فهو ابو بكر بن عمار
رفعه المعتمد بن عباد من حضض الرعاع الى قمة
البقاء . وكان مكينا من الشر والشعر . نشر من
ذاك الانيق الرقيق ونظم من هذا الدر والعقيق
ولندل على مكاتنه تشدكم قوله

نقمت على السراح ادمن شرها
وقلتم قتي لهو وليس قتي جند
ومن ذا الذي قاد الجهاد الى الوغى
سواي من اعطى الكثير ولم يكد

فديتكم لو تعلموا السر انما
قلبتكم جهدي فابعدتكم جهدي
وليس عند هذا وقفا في الشبه بل الوجوه
كثيرة لا تسعها هذه الكلمة القصيرة
نور الدين بلحسن بن محمود

في خطة التدريس

سرتا كثيرا التجار الباهر الذي احرز عليه حضرة العالم الفاضل السزكي الشيخ عبد الرحمان ابن يوسف نجل فضيلة العلامة التحرير الدراكه الشهير الشيخ سيدي محمد بن يوسف شيخ الاسلام الحنفي ، حيث فاز هذا العقري في مناظرة خطة التدريس الحنفي من الطبقة الاولى . ونحن ننبه بذلك كما نهي فضيلة والسدة التحرير ، راحين للشيخ السيد عبد الرحمان بن يوسف مزيد الرقي والاعتبار .

ترقبوا...؟! «الهلل»

جريدة اتحادية ادبية تعبر عن فكرة الزيتوني... شععوها ، وحققوا رجاءها... قريبا : تبرز... « الادارة » نهج سيدي بن عروس عدد ٣

الرياضة كرة القدم

يوم الاحد الثاني والعشرين من الشهر الفارط انتصرت نوادينا التونسية في مباريات كرة القدم انتصارا باهرا سجل لها مجدا كبيرا في عالم كرة القدم واليك ايها القاري كلة وحيزة عن كل مباراة : النادي الافريقي ونجم فير فيل الرياضي وقعت هذا المباراة بلعب حاق الوادي وكانت عن تعيين ذلك الاندية التي ستمثل تونس في كأس شمال افريقيا ففاز بها النادي الافريقي بهدف واحد لصفرو وبذلك احرز على شرف تمثيل القطر في كأس افريقيا وكانت هذه المباراة قيمة اظهر فيها لاعبو النادي براعتهم الفائقة رغم الجهد الكبيرة التي بذلها منازلوهم للحرار على ذلك التشريف واذا علمنا ان هذه المباراة كانت سبقها اخرى انتهت بالتعادل تحققتا قيمة انتصار النادي في هذه المباراة

الترجي الرياضي ونادي حمام الاف وقعت هذه المباراة بلعب البلدية وهي عن بطولة تونس وفاز فيها الترجي الرياضي باربعة اهداف لواحد ، وقد ابدى لاعبو الترجي مهارة كبرى وتفوقا كبيرا على لاعبي الاحواز وحققوا بذلك استحقاقهم للترتبة الاولى بين اندية تونس ولم يستطع لاعبو حمام الاف الاستعمال سلاح العاجز وهو الاصطدام باللاعبين والحاق الاضرار بهم بدل ان يوجوهوا عنائهم بلعب الكرة حتى يارح بعض لاعبي الترجي مدان اللعب ونحصل ذلك على الحكم الذي لف بادارة المبارات ورغم ما من ذلك فقد فاز الترجي ، خرج من الميدان مرفوع الرأس .

النجم الرياضي الساحلي ونادي كرة القدم السوسي هذه المباراة كانت من نصيب ميدان سوسة وهي لمن بطولة جنوب القطر وفاز فيها النجم بثمانية اهداف لخمس بعد اخذ وزد بين الجانبين كانت الابداع في غالبيتها من لاعبي النجم الذين اشتركوا خيستهم في مباراتهم الاخيرة مع نادي قابس كاس افريقيا الشمالية بانتصار النادي الافريقي على نجم فير فيل ثم تعيين الثلاثة اندية التي ستمثل تونس في كأس افريقيا الشمالية وهي الترجي الرياضي والنادي الافريقي ونجم الساحل الرياضي واولى مباريات

نديتها في هذا الكاس ستقع يوم هـ فيفري بوهران بين الترجي الرياضي ونادي وهران والثانيات يوم ١٦ فيفري بتونس بين النادي الافريقي والقباليا الحرايرية وبوهران بين نجم الساحل الرياضي ونادي مراكش . ولنا امل قوي في ممثلي القطر لانها من احسن اندية البلاد التونسية وعسى تنقل لاعبي الترجي والنجم الى وهران لايشت في سواعدهم فير هنون لرياضي القطر الشقيق بانهم خير من حمل علم الرياضة التونسية ويفوز القطر التونسي بانائه كما فار قبل بمسالكهم .

تعلق : نشرت جريدة الديش التونسية بعد يوم الاثنين ٢٣ الجاري بمناسبة انتصار النادي الافريقي على نادي فرفيل ما يلي : تشير بانه للمرة الاولى ستكون تونس ممثلة في مباريات قطرية بثلاث اندية اسلامية بجهة . ولا نكر باننا طالما اشرانا للخطر الذي ينشا من الاندية ذوات الصبغة الجنسية او الدينية ببلاد يجب فيها تحاشي اصطدام مختلف الافراد خصوصا في الميادين الرياضية ، ولعله ياتي يوم تثبت فيه صحة رايانا

تم اغتصمت هذه الفرصة وذكرنا اعمال الفرنسيين وباعة التونسيين وبعض من الاجانب حتى ينتيجة حسنة هذه نعمة لم نسمعها في موسم ١٩٣٦-١٩٣٧ عندما احرزت إيطاليا على كأس افريقيا الشمالية ولا في موسم العام الفارط عندما احرزت السافويا على بطولة تونس ومثلت القطر في بطولة شمال افريقيا وهذا الناديان تتركبان من ابناء ايطاليين وهبنا للناديين ايطاليين بحتهم وعظماؤهم الفاشستيين وتمدهم الدولة الايطالية على طريق قصلتها بتونس كل معونة ومدد وكانوا في كل مناسبة يرهنون على تعصبهم الوطني المعقوت وكل ذلك يقع تحت نظر الديش وسمعا وهي تصفق له اعجابا واكبارا .

العدو يسرنا ان نسجل نجاح جمعية « الزيتونة في عدو نابي فلقد فازت اندية العدو بتونس ونابل وللعادتين بلعاج والقريائي اول وثاني عدائي الزيتونة تهاينا مع تميناينا باطراد نجاحهما مع رفاقهم افراد الزيتونة

الرياضي المتقاعد مندوب الزمان الرياضي من هنا وهناك سيدي مندوب الزمان المسرحي تجدون اسفل هذا حديثا وقع بين بعض زملائي ممثلي الاتحاد المسرحي في احدى الليالي الفارطة ارجوكم نشره ان اردتم ليعلم الخاص والعالم حالة الجو الذي تعيش فيه اليوم بمحل الجمعية واليكهم هو :

مثل - هل قرأت الزمان آخر - نعم ولقد بالغ كثيرا في قدده خصوصا رواية بنت الشاذل بندر ممثل - انا اعذرته عن ذلك فان تلك الرواية كانت مهلة كبرى

ثالث - لم نر في تاريخ المسرح ناقدنا جريثا مثله ينتقد حتى اعز اصدقائه من المسرح ممثل - مثل من ؟ ثالث - مثل البشير الرحال

ثاني - لقد لاحظت ذلك والتي هي اكبر من اختها لا يرحم حتى الممثلات اللواتي هن ضعيفات ولا يمثلن دورهن الاحسب التعليمات التي تصدر من البشير

ممث - من هو هذا البشير ثاني - البشير المتهني ممثل - كنت اظن البشير الرحال ثاني - ما ابعد التريا على الثرى ولو انه يريد يجدد الانف ان يدير دولاب الادارة الفنية ، فهل كيف يتداخل في روايته التي نحن بصدد التمرن عليها ثالث - والبشير المتهني نفسه دخلت القفيرة منه ممثل - انا والله ياخواني نشق كتابا الزمان وبالحصوص عندما ينتقد اخراج البشير المتهني رغما انه من اعز اصدقاء مندوب الزمان ثاني - اظن انه هو الذي يواصل المندوب بكل ما يحدث في الجمعية ولزيادة التوعية علينا بجمعنا وطلب منا ان تكشف له عن اسم مخبر الجريدة ثالث - هذا ممكن خصوصا ولم يهرج عليه في عدد من تقريبا وطالما رايتهما مع بعضهما في الشارع وشبالا القبل والتحيات الاخوة عند اللقاء وعند الافتراق

مثل ٢ الحديث بقية نشرها في عدد الزمان المقبل لضيق هذا العدد وسيعلى الاستاذ ج على الحديث بما يلزم

كيد النساء ١٦ الاقتباس : كانت لغة الرواية في عبارة دارجة تونسية كلها سلايل وشتم باقذع لسان واشام تعبير مما نسمعه عادة من اقوال المومسات . وفي روح فكاة قليت الرواية من درامة الى مسلاة خفيفة ، ورغم من الجهود التي بذلها شاب الرواية السيد البشير الرحال وفاتها السيدة فضيلة خيتي في جعل الح مزنا مؤثرا فقيدا خارا حتى شاركا المتفرجين والممثلين في الضحك اجابا ، على ان لغتنا الدارجة لا تصلح للدرامات المسرحية ومقتبس رواية كيد النساء يتحقق ذلك فما الداعي اذا لاقدامه على ما اقدم عليه وما ذلك في نظرنا الامن قيل الاستخفاف بالمسرح ورواده .

الاحراج وقعت المشاهد الثلاث الاول بيت من احدى بيوت الحاج علي بلعيد اب البنين وهي بيت عربية في حارة عربية وفي البلاد التونسية طبعنا لكن نافذتها وبالسف تطل على شارع من شوارع احدى بلدان اوروبا واما الفصل الاخير فكان في بيت ثانية من احدى بيوت الحاج بلعيد المذكور لكنها عصرية من احدث طرازونها احسن اثاث فلا ندرى هل الحاج بلعيد كان عصريا في بعض اقسام بيته دون الاخرى ام الحب العميق الخالد الذي جمع قلبي رشاد وصلو حه ا هسو الذي جعل عشنا عصريا .

التعليق : في طاعة الذين نجحوا هي الام يمة فقد بلغت في دورها القمة كما عهدنا دائما ومع هذا فالالاتحاد لا يقر لها بفضل مجدها المسرحي ولم يعتبرها في قائمه الممثلات اللواتي يلزمه ان يعتمد عليهن . فضيلة خيتي . نجحت هذه الممثلة لكنها لكنها تضايقت من جهة اخرى بلغة الدور حتى لم تستطع ان تبرز شخصية زينب كما يلزم .

بلانش نرجيس ، ضعيفة ونعزها على ذلك لانها لاتعرف عاداتنا الاسلامية ويلزم لذلك ممثل (من قاع الحرة البشير الرحال ، نجح نجاحا طيبا من حيث النزعة اما الدور فانه تضايقت فيه كثيرا ولو انه هو الذي اقتبس الرواية ، وثلفت نظره الى ضحك الجمهور منه عند دخوله المسرح في اول الرواية

نساؤنا محصنات * لكل من يتصدى فلا يهين عدوا * ولا يحاذرن بردا حجابهن مزيغ * ويحتمين «بفالدا» محمود يسرم



عالمها الزكام والنزلة والسعال باقراص فالدا وحاذروا من التقليد لان اقراص فالدا الحقيقية النافعة لاتباع الا في حكمة مخنوم عليها

ذكرى الصديق



منذ ما يربو عن العام فجعت اندية الاداب والفنون بوفاة الاديب العقري والكاتب ابيجدالاسوف على شبابه النضير صديقا المنعم المرحوم الاستاذ لطيب القلال احد نبغ الشبية الصفاقسية البيرة واحدمفاخر مفكرها الافذاذ وقد ترك فقدا لوعة لانها في اقدمة اصدقائه الكثيرين وما انفكوا يكونه شعرا وشرا

وها نحن ننشر فيما يلي هذه القصيدة البليغة التي خادتها قريحة صديقنا الشاعر الناصر الاستاذ محمد المامون النيفر ، مشاركيه في عواطفه نحو ذلك الفريد العزيز .

بالامس نحت وهالي معاك واليوم صرت تهزني ذكراك قد كنت في كل الضمائر نازلا واليوم في بطن الثرى مثواك لك رتبة بين الصحاب رفيعه كادت تضاهي الشب والافلاك ومكانة عظمت وعز بادخ ومنازل باهت بها دنيائك قرت بك الاداب عينا والهي والفن يشكر لاهجها مسعاك ومحامع الآداب تشهد بالذي اشتهه فيه على الدوام يدك قد كان مزدهر الجوانب مشرقا والسبب بين هما وبين هناك تغشاه اقطاب البيان جميعهم ويؤممه من اوقى الادراك يا ايها الحل السوفى المرتضى مني اليك تحية تغشاك عطرية كالأزهر في اوراقه فواحة تاتيك طبق رضاك ما عشت لا انسى ودادا صادقا بل كيف اذهل عنك او انساك ؟ او جلسته فيها اشك ما حوى قلبي وانت .. تبث ما اشجاك كنت الملمي كل صوت صاعد حتى المنون اجبت حين دعاك ما زلت في شرخ الشبية والصبا والموت جاء بسرعة فطواك سارعت يا خلي الى دار البقا وجمعت عزمك كله وخطاك من بعد ما اقيت ذكرا خالدا ومفاخر ارفعت صروح علاك وصحائفها زخرت بما يبسي النهي تتلى ويقرؤها الذي يهواك فلنك البناء بجنة حصاؤها در وانت تجاور الاملاك ولست البناء بانعم لا تنتهي خيراها قرت بها عيناك وعلى ضريحك رحمة منهالة من خالق الخير هو هداك تونس (محمد المامون النيفر)

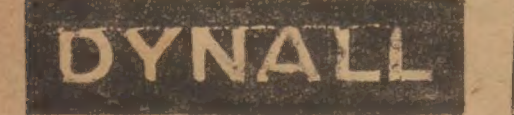
وتأسف جدا لعدم ظهور المضحك البشير احمد بوليمان في هذه الرواية (هي ليك يا ابو احمد) وهو ابوها وكيالها . وختما نبهت الى الله ان شوب على جمعية الاتحاد المسرحي من اختيار روايات كهذه لتخدم المسرح خدمة صادقة جلييلة ج ب مندوب الزمان المسرحي

حظ الامم في المجتمع

من المعلوم الديني ان الامم بوفرة عددها تال حظها في الحياة مهما كثر العدد الا كانت محترمة الجانب عزيزة الجانب فمن واجب امتنا اذا مارات ان يكون لها حظا في المعركة ان تكثر من عدد افرادها ولا يكون ذلك الا اذا قام كل فرد بواجبه جهد المستطاع نحو تكثير النسل وان يقاوم من كان به مانس او عاهة ذلك المانع وتلك العاهة وما من داء الا وخلق الله سبحانه وتعالى له دواء . فكم في العشب والنبات من خصائص اودعها فيها رب الكائنات فمناظرة ثابتة كل ما خلق له ولا مضرة منها البتة عكس العلاجات الكيماوية فهي وان افادت من جهة فانها تضر من اخرى

اذا استشفيت من داء يدها فاول ما اعلك ما شفاك وها نحن نذكر على سبيل المثال تايد لهذه القاعدة ما عاينته مهرة اطباء والبعثات العلمية التي جاءت افريقيا الوسطى من معاينتهم لرجال بلغوا الثمانين ويخال الناظر اليهم انهم في عتقو ان الشباب باتون من الاعمال ما ياتيه الشاب ويحزن اليه والبالغ عن سر ذلك تبين وانهم يتناولون عروق اشجار لا تبث الا هناك فحذروا تلك العروق وحولوها الى اقراص سدة التناول بدون ان يدخل عليها اي عمل كيماوي ولا ان يضيقوا اليها شيئا ينقص من خصائصها التي اودعها فيها ع لام الغيوب تلك هي اقراص « دينال » التي شهد كل من استعمالها بان قوائدها السريعة خير حتى من تلقيح الغدد

فكم من شيوخ شهدوا بانهم عادوا الى عص الشباب وتعموا بالبين بعد ان اطرقهم الياس وفي كل شيء له دابة تدل على انه الواحد



الجبل

ياها الجبل الذي لم يرق

طلع الصباح وغاب نور القدر

ترنو بظرفك لاسماء كأنها

شأقتك دنيا في الفضاء الا بعد

قفر فت في صمت التبول مناخيا

دنياك مثل العابد المتجيد

وكأنما الأحداث في هيجانها

موج تكسر عندهم الجاحد

فالريح تصف مانشاه وتوهي

في ذلة المقهور فارغة اليد

والرعيه تصف طول يومه حاقا

فاذا انتهت بكت العمامة في الغد

والصمت صمتك وهو اصدق من حكي

انشودة الدنيا التي لم توجد

ماذا يفيد الدوح ترجيع البكا

والريح تحصله كرمشده

ماذا يفيد البحر ثورة مريد

هل تنفع المقهور ثورة مزبدا

يمشي الزمان بمن هوى مستجدا

اما الاشم فمدهره لم يولد

راس على الازمان يرقب حالما

دنيا الخلود تلوح في فجر الندى

يشدو على الاحيال آية صمت

والصمت فوق الارض افصح منشد

يشدو على الايام لحنا خالدا

وسواء في اللحن غير غلغل

ختمت له الاصداء والزمن الذي

يمشي على الاحيال مشية سيد

فالشمس تنفج ببول قبله

والبدري رمقه بطف سمردي

والعالم المسجور يرقص حوله

نشوان بين مفرد ومرد

ياها الجبل الذي لم يصر

شك الوري اوجيرة للتردد

انت الحكيم بغير اعابة الحجي

انت الشيد لمن هلالا بعدا

غنى عليك الطير في شمس الضحى

ووقاك صمت الليل غائلة اليد

والصمت صمتك وهو اصدق من حكي

انشودة الدنيا التي لم توجد

عمر الجمالي

مجنون القيروان

بقلم الامة اذ محمد زروق



لاول مرة تخرج

تونس شريطا سينمائيا

عريسا ناطقا تتخلله

الاحاف والاعاني

التونسية الرائقة

ولاول مرة شاهدنا

على الشاشة البيضاء ما

للادنا من المناظر الطبيعية الخلابة ومن الانوار

الجميلة الخالدة

وهذا الشريط التونسي الذي توفيق لانجازها

السيد ج. كروزي بمساعدة نخبة من التونسيين

يجعلنا نعتقد اعتقادا راسخا ان مستقبل تونس

السينمائي سيكون بحول الله وقوته مستقبلا زاهرا

نظرا لما احرز عليه «مجنون القيروان» من

النجاح العظيم

اقبل التونسيون اقبالا عديدا على النظر

مشاهدة شريط «مجنون القيروان» بقاعة سينما

«الرواية» ومن يوم الاثنين ٣٠ جافقي المنصرم

وكانت تزدحم وفود المثقفين نساء ورجالا

يتزاحمون لحجز مقاعد

لا يمكن لنا ان نقول ان هذا الشريط

الاول على غايته من الكمال لان الكمال لله وحده

وانما يحق لنا ان نصرح بأنه جميل من ناحية

المناظر التي احتوى عليها وحسن من ناحية

الاخراج والفن

اما ما يخص الموضوع الذي تناول به

شريط مجنون القيروان فهو لا بأس به ناهيك بأنه

يتعاطى مسألة اجتماعية مهمة الا وهي مسألة الزواج

طبق ما انت به اصول دنيا الحنيف

ان البنت المسلية لها الحق في اعطاء رأيها في

الزواج الذي يعرضه عليها ابوها اذان السعادة

الزوحية لا تتم الا اذا كان الزوجان متحدين وهو

الامر الاساسي لربط العائليتين بين الزوجين

ولقد شهدنا بشريط (مجنون القيروان) ما هي في

غالب الاحيان عاقبة الزواج الذي يتم طبق مرغوب

الاب والذي لم يراع فيه رأي البنت واحساسها

لكن جريئة «النهضة» انتقدت هذه الطريقة

ووجهت من اللوم على مخزجي الشريط ما جعلنا

نعتقد انها تفضل العادة على الدين

نعم نوافق «النهضة» على ان الالهجة التي

خاطبت بها البنت والدها في مسألة زواجها برجل

تكبره لم تكن حسب المعتاد غير ان النهضة ات

الغبين ابو وكبر عليهم ان يناصروا من يشتر

باداياته ويملا قضاء الكون بوزن اياته ولقد كان في

الوقت نفسه يحلق في سماء احلامه واما له متجدا

عما يحيط به من تعاسة وشقاء وفي هيكل غير الذي

كان يظن به في كوخه

نعم في ذلك الحين كان هذا الفتى المسكين

مهما حاول ان يكتفم احزانه ويخفي الالهة الا

وانكسر عليه شقيقه هذه الطريقة التي رسمها

لنفسه في الحياة فكثيرا ما اسخط اسرته وفر من

بيته لئلا يكتشفوا اوراقه فتكون وقودا لالهة الطبخ

تذكي نارها وتقوي شعلتها وبمثل هذا كثيرا ما

تمتع الظروف وتساعد الاقتدار لكن الفاطمي

الشاعر كان يرى في سخطهم والفرار منهم سعادته

الابدية وما كاد يلوح في الفضاء بارقة أمل

حتى انعكس كل شيء في حياته فجأة لكنه لسوء

حظه لم يعرف ان ايامه بين اظنهرا قليلة فلو

عرف لترك لثأره نيكه فيه وتندبه ولسطر صفحة

من تاريخ حياته لتقبله وقدسه

ابن عبد الكريم الصقلي

فامي

سور في الزمان

اتصلنا من الاديب الذائع الصيت شاعر

القيروان الاستاذ سيدي صالح سوري الشريف

بقصيدة رائعة يهني بها جناب سيدي محمد الحبيب

الجلولي بترقيته لرئاسة الاوقاف وما نحن ننشرها

ليطلع على جمالها قراؤنا الافاضل

والزمان يختم هاته الفرصة ليعد لحضرة

رئيس الاوقاف الجديد تهته الصادقة داعيا ان

يجعل الله ولايته ولاية يمن وسعادة

سر في الزمان مسيرة الاسلاف

فالمرء يسعد بالضمير الصافي

والبسر من الاخلاق اجل بردة

نسجت باجل عمل الاشراف

واجمع من الفعل الجميل محامد

تزري بجمع الدر في الاصداف

وازرع كما زرع «الحبيب» حبة

في قلب اهل الصدق والانصاف

وغدا بعزة ربه متمسكا

تلك السعادة والنعيم الكافي

من اسرة «الجلولي» من تاريخها

بالنور مكتوب بكل شفاف

يا ايها الرجل الذي اوصافه

في الحير قد فقت على الاوصاف

اني اهنكم على الخلق الذي

يعزي الى نسب ابن عبد مناف

واشفع اليوم اليه اليكم

برفيكم «لرئاسة الاوقاف»

لك المؤسسة التي نرجوها

حفظا من الآفات والاتلاف

فاذا نظرت لها بعين تعطف

تسكي باجل حالة الاطاف

فاهنا ودم ما دام ذكر خالد

للمتشددين مسيرة الاسلاف

صالح سوري الشريف القيرواني



الغراب والبومة

بقلم الغناي المشير صاحب الامضاء

حزت بها والسربا فطومة العين كحلة والذهب مردومة

حزت بها والسربا كحل زادك يا فابيزة بالقد بين اندادك

كل من ذموني فيك من حسادك عجلال ما لحقوش زينك هومة

نوار بوقرعوت فوق خدودك ومعاصم البلاء تقول زودك

تفاح مسكي من جنانا هودك حتى يوزنو ذهب مارخص سومة

يا فاطمة ريقك عدل تطايف وانا لطايف هدري وظاريف

يا فاطمة الاثين احنا تحايف فخر الطيخ وفارس المازومة

يديك في التطيب ياما اذفاها ومازومت ما وصل حد قدفاها

قردة ولاقات اختها بجانها ما يناسب الغراب مكان البومة

يا عزيزي انت في الطيخ انوصف وانا ياروحي في العباد تخرف

وهاك الزمان التي علينا يترى ربي يزودوا الرق في القرحومة

فداوي قديم

نصيحة للنساء

جميع الامراض التي تتألم منها المرأة سببها فساد دورة الدم. فاد كان الدم يدور كما ينبغي فالسبحه حسنة والاعصاب والمعدة والقلب والكلب والراس لا يتخصص فيها الدم ولا يتسبب لها ألر لحفظ الجسم في حالة حسنة ميلزم ان تستعملوا في اوقات منقطنة

JOUVENCE DE L'ABBE SOURY

جوفانسن ال ابي سوري

وهو الدواء الوحيد الذي يعيد الدم والمعدة والاعصاب لانه ينظم دورة الدم، ويمسكه من الانحسار لوجود جميع الصبديات

تحت الرعاية من السائل او المحبوب 12,75



ثم انيت نصائح

جمال المرأة

- 1. كريم «كلار ديفال» الزرقاء تجعل البشرة ولا تزول
- 2. «كلار ديفال» الأزرق يبقى جلدة الوجه وينعمها
- 3. كريم بلو تقي من وهج الشمس وتأثير البرد
- 4. كريم بلو يزيل الحبوب السوداء ويحافظ على طراوة الجلد
- 5. كريم بلو ذات مفعول أكيد لازالة تجعدات الوجه
- 6. كريم بلو يمنح مسام الوجه من الغبار والجراثيم
- 7. كريم بلو تغذي البشرة وتشرق على الوجه رونق الشباب
- 8. كريم بلو يكسب جمالا خلايا لوجوه السيدات

فاطمي ياسيدي كريم ولسيون ماركه:

كلير ديفال الزرقاء

من جميع مغازات الروائح ومخالفات التجميل

Claire Duval

ان الصبر يعطي الدم فقر في الدم استعملوا مشروب ديشيان

مجدد الدم ومعطي القوة - الدواء الوحيد
الذي يخضع عليه الاطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات
Sirop de DESCHIENS



لا تستعمل خنجر الاخراج ذرة من عينك...
ولا تقايج السعال بالمخدرات...
استبدلوا المشروبات المشكوك في سلامتها بتركيبها بمشروب
سيرو فالديان
الذي يهاجم مرض الكحة من اصله، والخالي من العناصر المخدرة
والسكنات. يباع بجميع الصيدليات
SIROP VALDIAN

مدير المجريدة وصاحب امتيازها محمد بنس - المطبعة التونسية

الدفاع وقبل البت في العمل وخامرت الرتبة حزب
الاعيان برومة واعاظ افرادا من جبراء تعلق
سييون بالآلة ومنحته لسلطة الكهنة

قضت عصبية واثنية وجعل وغرور وخناوف
حزب الاشراف عن امان ومجود واعمال اميلكار
بركة العظيم الذي حاول النوض بامته واصلاح
ادارتها الداخلية وسياستها البحرية وذلك بتأسيس
راكنز حرية قوية في مستعمرات قرطاجنة
التجارية لمجابهة الخطر. واثبت هنا حادثة جرت
ليلة وداع اميلكار لقرطاجنة وهجرة لاسبانيا بعد
باسه من قومه رغم ظهور نتيجة وفائدة تديره لان

هاته الحادثة التي قصها حنبل الجبار عن اتبوش
ملك العجم بعد هجرة لبلاده وبأسه من قومه كما
يس والده من قبله وتطوعه لتنظيم خطته وحروبه
ضد رومة كانت العامل القوي في توجيهه وتنفيذه
عقلية بطلنا بنفض رومة والرومان
قال حنبل: بعد الانتهاء واجراء الطقوس
الدينية اراق والدي النبذ وترتب ترتيب الرتب
المقدسة ثم اشار على الجلس بالفرق ودعاني اليه
وخاطبني بجنان قذرا اتريد الذهاب معي الى اسبانيا
وكان قنشد لي من العدم تسع سنوات فطلبت منه
بالحاج وتوسل ان يصحبني معه لدار غربه فما كان
من والدي الا ان قادي الى المذبح ووضع يدي
الصغيرتين على الذبيحة المقدسة وترتل ادعية
بصوت جهوري طالبا مني تكرارها وهي تنحصر
في عدم مصالحة رومة ما مدت بقيد الحياة وفعلنا
بر حنبل بوعدة لايه وغذاه وعدة مع الوسط
الذي عاش فيه ومنه استقى بنفضه وحققه عليها وكلها
كبر الا وكبر معه حب تمزيق طرائق رومة
وتسفيه مطامعها والانتصار عليها.

وبعد تسعة اعوام قضاه اميلكار بركة صعبة
شبه في اسبانيا يجاهد وغزو وقدم عدة انتصاراته
لقرطاجنة ومجلس حكومتها المنحز من طرائقه
الحذر من تصرفاته واعماله قضى اميلكار العظيم
نصفه غرقا عند اجتيازه لنهر في الشمال الشرقي
اسبانيا في المكان المعروف بكاسوم اليوم كما رواه
المؤرخ تيت ليف وذهب قذاه لاعلاء شأن ومكان
مته قتولي الامر بعدة صبرة اذوريال لحداثه سن
حنبل الذي كان عمرا ثمانية عشر سنة. وقبل
اذوريال بعد ثمانية اعوام قضاه في السير على
سياسة ومنهج اميلكار والغزو والانتصارات الباهرة
فاخلفه في الادارة والقيادة والجهاد بطلنا حنبل
الجبار الذي حنكته التجارب والحوادث طيلة السنة
والعشرين سنة التي قضاه في المعاصم والمجروب
(يتم) محمد بورنة

محطة قرص

للملا المعدنية

تقدم محطة قرص للملا المعدنية بمناسبة
حلول عيد الاضحي المبارك الى حرة ثوبا الكرام
بخالص التاني ونرجو من الله عز وجل ان يعيده
عليكم بالخير والبركة



حنبل

١٨٣ - ٢٤٧ قبل المسيح

خلفته - احلافه - غزواته

اثبت البعثة - ب - ج - في دراسته القديمة
تقليد بولوس كورنوليوس سييون الروماني
المعروف بالافريقي لحبل في كل شيء
وبولوس المذكور وصل للشهرة من طريق
الزريعة كما قال القائد - ب - ه - ليدل في كتابه
تاريخ واعمال سييون

وايث بدوري في هاته العجالة فقرات من
بحث العلامة ج - ب - باكر لاتصالا بموضوعنا
واحتوائها على لمحة من ناحيتي تفكير واخلاق
بطلنا العظيم.

قال: ظهر للوجود مقلد بطل قرطاجنة
الجبار او بعبارة ادق مقلد خططه وطرائقه
وشخصيته، والمعروف بالاعتداء والتمثل بشخصية
عظيمة صعب عن ارادة وحدانية ممثل دون
سييون الذي ترعرع في صفوف القتال - رجس
بولوس من هزيمة معركة (التربي) في الفترة
التي ودع فيها والده ارض رومة لاسبانيا وقضى
زهرة شبابه مشدوها بعوارض وحوادث ومجازر
دامية وموت اسطورة الكفاح البوقي امام عينيه
كضرب الصور المتحركة وسخت في خيلته الواعية
وكان من بين شهود معركة ونكية - كان - وسمع
بمعجزة انتصار سر قوسة وراء ظل ساحر قرطاجنة
المربع واقباله امام ابواب رومة ودرس مغامرات
دينيس الرائعة واعمال اغاثو غليس الحارقة فان

سييون يعيش في وسط التضاد بين القرطاجيين
والرومان بفعل تأثير عوامل دراسته ومشاهداته
واهتمامه في تفكيره واخلاقه وطبعه فالحوادث
الهائلة تبعث الصلابة والامثال لعقليته كحنبل
وابتسامه كابتسامه القرطاجي. وتكلف النكتة
والزح اقتداء بالقرطاجي. فانتقد معاصره
الرومان ابتسامته ودعابته لفظاظهم وقالوا مراوغة
ووحد سييون وحيدا بعد موت ابيه وعمه
وتصادمت احلامه بالحقيقة فقلد خطط حنبل واتق
الحوادث من ناحيتها الدقيقة الحفية - كان يعتني
بتحصيل تفاصيل المشاكل والوقائع التي لانظر
للرجال العاديين ينما يراها لازمة وكان يتحين
الفرص ويندفع في مفاجئها لاوصول لغايتة على
حساب الذين لم يدركوا تدابير ومن عادته انه
يقام قواده وجنوده فخر وبطولة انتصاراته
الباهرة ولم يعرف قبله ان رومانيا استعمل او
عرف طريقته هاته المنيعة على التشجيع وعلم النفس
وهي نفس الخطة التي سلكها سييون مرحلة بعد
مرحلة في تاريخ كفاحه اي لما تحقق من مهادته
في التقليد.
وادعى سييون الروماني في اول امره بانه
يستمد تدابير وخططه من وحي الالهة ليخفي
عن العقول ويحجب عن العيون آثار هذا التقليد
والتأثير عن السطاه بالدين واثبت لنا المؤرخ
بوليب ان سييون كان يقضي غالب اوقاته في المبادئ
يتبل ويستمد الوحي من الآلة قبل تصميم خططه

والان الا يرى القاري معي ان قيمة مقامات
بديع الزمان الهذلي ليست في اسلوبها وبديعها فقط
مثلا يعتقد معظم مجرور الادباء - بل هي ايضا في
صورها للحياة الاجتماعية اذ ذاك - تصوير شعريا
رائعا تتخلله دعابة وادعة ونكات حلوة طريفة ولكنه
في الحقيقة تسبد لادم لمن انضمت لديهم عرى
الاخلاق وفقد عندهم الدين حرمة؟

عجوب بن ميلاد

اطال مقامات

بقية ما بالصفحة الثانية
ان اول شيء يلفت نظر الباحث فيها
يخص ابطال المقامات هو فن الهذلي في وصفه
لهم. فهو لا يصفهم ابدا وصفنا يستغرق صحائف
حتى ولا سطورا فهو يكتب ان يجل القول في
وصف ملاحهم او هبثهم وبياهم وهو جد لا يريد
تأليف روايات يحلل فيها نفسية ابطاله حتى يطلبه
له اسر!

الا انه لمكده ماهر خبير بعقاية البشر،
تلم بصفاتهم يستغلها ويكبر باهم ويتهن بهم
فهم يعرف كيف يسال وكيف يمل كيسة وهو
يحسن تملقهم حتى يجلب عطفهم عليه

فبو - حينا - رجل ذو عيال يطلب مالا
لاطعام وزوجه وولده. وهو - احيانا - امرؤ نته
تت شريف الساحة شيمته والبر ديدنه ولكن
الزمن الحثوث قلبه ظهر المجن وضربه بشراته
وهو يعلم علم اليقين انه ان وصف النبي
محمد في مسج بهذا الوصف: «رايته صلى الله عليه
وسلم في المنام كالشمس تحت الغمام والبدر ليل

التمام يسير والتجزم تتبعه ويسحب الذيل والملائكة
ترفعه» ثم طلب منهم دراهم ثمن دعاء مكتوب
به قرطاس فهم لا ييخلون بها عليه
افلا يظهر لك جليا من كل ما قدما لك انه
يقع لابي الفتح ان يقول:

انا يسوع العجائب
في احتياكي ذو مراتب
انا في الحق سنام
انا في الباطل غارب
اغتدي في الدبر قبي

سا وفي المسجد راهب؟
ولكن لم هذا التلون؟ لم هذا النفاق
وهذا القلب الجهمي؟
الجواب في بيت لابي الفتح نفسه:

الذنب للابام لابي
فاعتب على صرف الليالي
بالحمق ادركت المنى
ورفت في حلال الجلال
فالزمن اذا هو الجاني وهو الذي الجاه
الى هذه الفلسفة المؤلمة وان نظرة الى الحالة التي

كانت عليها الحياة الاجتماعية اذ ذاك لتكفي لانها
راي ابي الاسكندري في الحياة والاخلاق! فلقد
كان السلطان الاسلامي ممتدا ولقد كانت اطرافه
متراصة ولقد كانت مدينة السلام مظهر البذخ والثروة
مثلا كانت للفقر المدقع عنوانا فلا غرو ان كانت
النفس على الجاه متكالبة وعلى جلب الاموال وخزنها
حرصا!

وشاهد بعضهم هذه الحالة فراوا من الطبيعي
ان يلجوا الى جميع ما لديهم من الوسائل - نيلها
ووضعها - وحقيقتها - للنيل على غيتهم والحصول
على ما تطمح اليه تقوسهم وتشرب له اعناقهم: بل
اعتقدوا انه من الحق ان يكون الانسان عاقلا في
عصر الحق فيه رابح والعقل خاسر. ومن هؤلاء
ابو الفتح وهو القائل:

هذا الزمان مشوم
كما تراه غشوم
الحق فيه ملبس
والعقل عيب ولسوم
فلا غرابة اذن ان يرى ابو الفتح - وفلسفته
ما ذكرنا - دارا قد مسات صاحبها وقامت نوادها
واحتفلت بقم قد كوى الحزق تلويهم - فلا يعطف
عليهم ولا ياخذة شفقة بل يقول - وكان قلبه قد
من صخر - : «لاني هذه نخلة وفي هذا القطيع
ابو الفتح وهو القائل:

هذا الزمان مشوم
كما تراه غشوم
الحق فيه ملبس
والعقل عيب ولسوم
فلا غرابة اذن ان يرى ابو الفتح - وفلسفته
ما ذكرنا - دارا قد مسات صاحبها وقامت نوادها
واحتفلت بقم قد كوى الحزق تلويهم - فلا يعطف
عليهم ولا ياخذة شفقة بل يقول - وكان قلبه قد
من صخر - : «لاني هذه نخلة وفي هذا القطيع
ابو الفتح وهو القائل:

بقية ما بالصفحة الثانية
ان اول شيء يلفت نظر الباحث فيها
يخص ابطال المقامات هو فن الهذلي في وصفه
لهم. فهو لا يصفهم ابدا وصفنا يستغرق صحائف
حتى ولا سطورا فهو يكتب ان يجل القول في
وصف ملاحهم او هبثهم وبياهم وهو جد لا يريد
تأليف روايات يحلل فيها نفسية ابطاله حتى يطلبه
له اسر!

الا انه لمكده ماهر خبير بعقاية البشر،
تلم بصفاتهم يستغلها ويكبر باهم ويتهن بهم
فهم يعرف كيف يسال وكيف يمل كيسة وهو
يحسن تملقهم حتى يجلب عطفهم عليه

فبو - حينا - رجل ذو عيال يطلب مالا
لاطعام وزوجه وولده. وهو - احيانا - امرؤ نته
تت شريف الساحة شيمته والبر ديدنه ولكن
الزمن الحثوث قلبه ظهر المجن وضربه بشراته
وهو يعلم علم اليقين انه ان وصف النبي
محمد في مسج بهذا الوصف: «رايته صلى الله عليه
وسلم في المنام كالشمس تحت الغمام والبدر ليل

التمام يسير والتجزم تتبعه ويسحب الذيل والملائكة
ترفعه» ثم طلب منهم دراهم ثمن دعاء مكتوب
به قرطاس فهم لا ييخلون بها عليه
افلا يظهر لك جليا من كل ما قدما لك انه
يقع لابي الفتح ان يقول:

انا يسوع العجائب
في احتياكي ذو مراتب
انا في الحق سنام
انا في الباطل غارب
اغتدي في الدبر قبي

سا وفي المسجد راهب؟
ولكن لم هذا التلون؟ لم هذا النفاق
وهذا القلب الجهمي؟
الجواب في بيت لابي الفتح نفسه:

الذنب للابام لابي
فاعتب على صرف الليالي
بالحمق ادركت المنى
ورفت في حلال الجلال
فالزمن اذا هو الجاني وهو الذي الجاه
الى هذه الفلسفة المؤلمة وان نظرة الى الحالة التي

كانت عليها الحياة الاجتماعية اذ ذاك لتكفي لانها
راي ابي الاسكندري في الحياة والاخلاق! فلقد
كان السلطان الاسلامي ممتدا ولقد كانت اطرافه
متراصة ولقد كانت مدينة السلام مظهر البذخ والثروة
مثلا كانت للفقر المدقع عنوانا فلا غرو ان كانت
النفس على الجاه متكالبة وعلى جلب الاموال وخزنها
حرصا!

وشاهد بعضهم هذه الحالة فراوا من الطبيعي
ان يلجوا الى جميع ما لديهم من الوسائل - نيلها
ووضعها - وحقيقتها - للنيل على غيتهم والحصول
على ما تطمح اليه تقوسهم وتشرب له اعناقهم: بل
اعتقدوا انه من الحق ان يكون الانسان عاقلا في
عصر الحق فيه رابح والعقل خاسر. ومن هؤلاء
ابو الفتح وهو القائل:

هذا الزمان مشوم
كما تراه غشوم
الحق فيه ملبس
والعقل عيب ولسوم
فلا غرابة اذن ان يرى ابو الفتح - وفلسفته
ما ذكرنا - دارا قد مسات صاحبها وقامت نوادها
واحتفلت بقم قد كوى الحزق تلويهم - فلا يعطف
عليهم ولا ياخذة شفقة بل يقول - وكان قلبه قد
من صخر - : «لاني هذه نخلة وفي هذا القطيع
ابو الفتح وهو القائل:

هذا الزمان مشوم
كما تراه غشوم
الحق فيه ملبس
والعقل عيب ولسوم
فلا غرابة اذن ان يرى ابو الفتح - وفلسفته
ما ذكرنا - دارا قد مسات صاحبها وقامت نوادها
واحتفلت بقم قد كوى الحزق تلويهم - فلا يعطف
عليهم ولا ياخذة شفقة بل يقول - وكان قلبه قد
من صخر - : «لاني هذه نخلة وفي هذا القطيع
ابو الفتح وهو القائل:

كلمة مستعجلة

اصبحت الحركة التنشيلية اليوم بالمغرب الأقصى ترمي الى هدف واحد - وسيلة للإعاش وطريقة لكسب المادة - وكل الفرق التي تكونت بالمغرب لم تستطع ان تنشر في اداء هذه المهمة الشريفة والقيام بها باخلاص ولعل السبب في ذلك التقصير الذي اصابها يرجع الى المديرين لشؤون ادارتها - فليس اني في المغرب لا تستطيع اي فرقة الاستمرار في عملها . فلا تكاد نسمع فرقة تكونت الا وبها حراك الجهور باضج جلالها - واهل الفرق والاجواز والجمعيات لا يحصى عددها الا الله - وهل في ايديهم من يحسن في السرية ويعمل بصدق وكلا واهم الحق نعمهم من يعمل للشهرة يتعلق على اواب الدور كي يمدحه المديح صوته - يتورع قبل يوم الاختيار ويظهر بالاخلاق الفاضلة - فها هي الا دقائق معدودة اين هو افلان

فلان ... مشغور الانف ولا يكلمك الا بالعنف - ومنهم من يرى ربا في الفرقة تقربا لمن يطلب ودهم وينظر عظم ويرجو مساعدتهم ومنهم ... ومنهم ...

لاكن الالم تضاعف في الايام الاخيرة فبعد ما اقتنا لفرقة - زهرة الادب - مانما في الوقت نفسه دشنا لحوق - اللواء التمثيلي - عبدا جديدا ولاكن اين هو حامل لواء النهضة التنشيلية في هذه الفرقة الياقة ابن الشاب الذكي ... ابن الذي ادى بعينه الاخلاص لرجال المسرح واقطاب الحركة التمثيلية

انه ابتاع المناظر بمن زهيد لكنه رقم ضخم في دفتر الفرقة - محرم يختلس ما للفرقة من مال ... فباسم - شامه - بل باسم كل عزيز عندك ان تعاسب نفسك وادي ما عليك من ديون للمعطية والمعتلون لهم طلبة سلاهم في اقلامهم وتارهم في قهقهة نغود بالله من مقاومتهم اما كاتب الفرقة فطلب ان توجه لكشف الثقب عن وجهك كنت ممن اضاءوا وفرطوا وما علي الا البلاغ - علالى -

ذخيرة اديبه

بلغنا من مصدر وثيق ان اديبا من اديباتنا يبدل قصارى مجهوداته في طبع كتاب (العروض والقوافي) لاستاذ محنك بالكلية الزيتونية ، وليس فضيلة الاستاذ بمجهول حتى اقدمه لقرائنا ، فهو ذلك البحر الزاخر ، والعلم الفرد صاحب التجارب الضافية والمحاضرات القيمة .

دعاني للكتابة في هذا الموضوع شدة اعجابي بمقدرة هذا الاستاذ الجليل في جمع كل ما عظم وجل وربما عدنا للتطبيق عند بروز هذا الكنز الاديبي الثمين

فسي ان يبرز هذا الكتاب حتى يتحقق لحضرة الاستاذ ماقلنا وزيادة

(ع - ي)

اسرعوا ... اسرعوا ...!

قبل ان تفتروا آلة راديو جربوا آلات

ميلوفوكس MELOVOX

النائب الوحيد للقطر التونسي :

نورالدين الشريف

٦٤ نهج الكنيسة - ٥٧ نهج سوق البلاط بتونس

وبراس نهج الكيلاني

Agent exclusif pour la Tunisie :

Nour-Eddine CHERIF

64, Rue de l'Eglise et 57, rue Souk El Belat

à Tunis et Rue El Kilani à Maxula-Radès

بشرى ستهتمز لها شعور المسلمين التونسيين جميعا

اول شريط سينمائي ناطق بالعربية مع الالحان الشجيعة التونسية

مجنون القيروان

Le Fou de Kairouan



الذي يحرك جميع الاحساسات الشريفة نحو الفن التونسي الجميل ، ستطلعون على عادات البلاد - والرقع الممتع البديع مع الممثل المقتن الرقيق .

يجب عليكم ايها التونسيون جميعا المبادرة بالتوجه الى

سينما روابال Royal

لمشاهدة هذا المعجزة الفنية العظمى - بادروا باقتناء تذكاركم من الآن

نتيجة المسابقة السينمائية

التي نشرت في العدد السابق



اسماء الناجحين

السيدة بشيرة بن مراد
السيد الطاهر عنون الفراق
السيد الحبيب عنون
والمرغوب من السادة الناجحين ان يتصلوا بجوائزهم من ادارة جريدة الزمان نهج سيدي بوخر يمان رقم ٢٨

حوادث غريبة

المتحر الذي سنه مائة سنة

انتحر في هاته المدة الاخيرة احد سكان المجر وسنه مائة سنة ونلاحظ انه حق له ان يسأم تكاليف الحياة اذا عرفنا ان زهيرا قد ستمها في الثمانين من عمرة

انذار للعائلات من الازواج

اتقم احد سكان البريزيل من زوجته التي نجيب تلميذ كسلان الا انه نبيه جدا . قال له

الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية

كل ما يخص السفر الى فرنسا من تذاكر السفر وغيرها

مخاطب في ذلك نائب الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية نهج ديموف ديرليل عدمه بقاءة الجزائر او مكتب السفر للسكك الحديدية الفرنسية هارح حول فيري

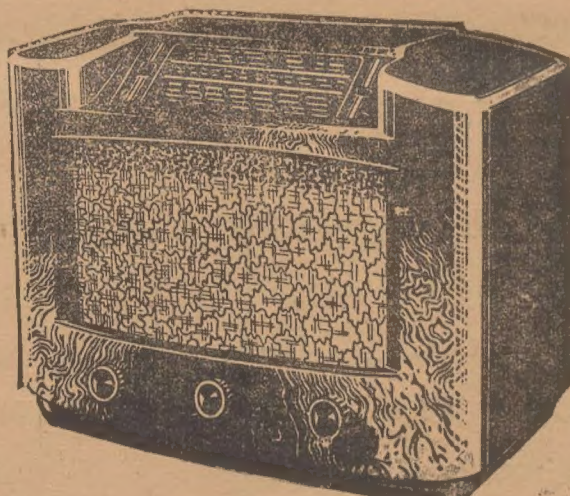
عدد ٦٥ بتونس

Société Nationale des chemins de fer Français

اذانكم تغالطكم

لا شك انكم تعرفون الكثير ممن يمكنون آلات راديو يقضون كل يوم اوقات طويلة لالتقاط المحطات المختلفة للاذاعة بواسطة آلات من طراز قديم الصنع خالية من المتكررات الفنية الحديثة . فاذنا سالتهم احياءكم بانهم راضون عن الآلات التي يستعملونها بدون ان يشعروا بان تعودهم على سماع تلك الآلات سلب اسماعهم شيئا فشيئا ملكة النقد والملاحظة بحيث اصبحوا اذنانهم متساعحة تقبل كل ما يخرج من تلك الآلات . على ان هؤلاء المولعين بآلاتهم متنعون بان تلك الآلات التي يمكنونها والمتعودون بها اذانهم هي الآلات الصالحة ان غلطتهم الوحيدة هي انهم يجعلون تقدم فن الراديو تقدما ذا خطوات شامة بين الامس واليوم

اذن فحين نحث المولعين بالراديو على ان يفضلوا لاستماع آلاته فيليس الحديثة من طراز ١٩٣٩ بني يشاهدوا بانفسهم البرهان الساطع على قيمة الآلات الحديثة فيسمعوا بواسطتها احسن الاصوات واضداها ويشعروا بالفرق واضحا بين الاصوات التي كانوا يسمعونها بالآلات التي عتدهم وبين آلات « فيليس » الحديثة ذات الشهرة العالمية الواسعة والمجهزة حسب أحدث الطرق الفنية اذا اردتم السماع فعليكم بآلة « فيليس » والا فلا « فيليس » اعظم مصنع في العالم لاجهزة الراديو



اطلبوا من الآن تجارب مجانية في بيوتكم من وكالة « فيليس » بالايالة التونسية

تونس م م . اودوبار بول ٢٤ نهج تيار باي بحاق الوادي

تليفون ٢٨-٤٠ موتاي وروفاياي ٤٦ نهج ريني لايت ٢ نهج ابيري تليفون ١٢-٩٠ باجه م دوكسو ١٨ شارع فرنسا تليفون ٧

بابولي ١٧ شارع باريس تليفون ١٠-١٠٠ زغوان م . دينا تليفون ٣٣ - بنزرت م م . سوق الاربعاء م مارياني ساحة الجمهورية

هانتراس م مكر نهج هولندا تليفون ٥٠٠٤ فلياردي نهج ايطاليا تليفون ١٢٧-١٢٧ مولات تليفون ٧ - تبرة وعين ذراهم م م لوي لانجلا

دوماتيس ٢٠ نهج الصادقة تليفون ٤٤-٥٥ هلدوار سرسون تليفون ٤٧ - فريشيل - تبرة تليفون ١٨ - قابس والمنطقة العسكرية

نافورا نهج اميلكار تليفون ٦٦-٢٣ م زايون صليغ نهج لوكروي - ماطر - بالجنوب م . لانور كولومبو نهج الرئيس قاليار

كليمان نياق ٤٤ نهج بابولي تليفون ٤٩-٣٠ م م فلياردي ولومبروز نهج التحلية تليفون ام العرايس والرديف م م بيار مارونجي -

و ٢٠ ساحة احمد باي بحاق الوادي ٨٢ - سوسة م م موز شطون نهج فيلدون للتوي وفيليب توماس م م جول كالكيت

ايكلار باليكوليزي تليفون ١١-٥٥ وه ساحة تليفون ١١٨ - صفاقس م فيكتور شطون نهج الشركة الخفية الاسم فيليس م م (التنوير

علي باي بحاق الوادي - بابس وميتزي ٩٥ - البليج نهج فيكتور هيقو تليفون ٦٧ - والراديو ١١ شارع روستان تونس تليفون نهج الجزيرة ليقون ١٧-١٨ - ١٠ ساحة علي القيروان م م بودان ٩ نهج ماسيكو تليفون ١٤٣-٦٨ ٤٢-٦٨

سؤالا واحدا ان قدرت على ان تجيب عنه اسألك سؤالا ثانيا

وفي الغد سأل الاستاذ التليذ هذا السؤال :

« كم شعرة في رأسك يا نجيب ؟ » فاطرق نجيب

ساعة ثم قال : « في رأسي ٢٧٥٠٠٠ شعرة يا

سيدي ! » فقال له الاستاذ : « وكيف عرفت

ذلك ؟ قال التليذ : « هذا سؤال ثان »

سكون بال الانكليز

كان بعض الانكليز بين راكب في قطار فأتى

المتفقد ووجد قسرب الانكليزي (فليجة) ذات

حجم عظيم فقال للراكب : « اطلب من فضلك



نيتوت دوس بلان



مال نجليب نستلي!

تلك هي صرخة جميع الاطفال الرضا اعجابا

بجليب نستلي المستكر الجيد

ايها الامهات : لا تخاطرن بصحة اطفالكن

في تجارب ريمنا تكون عقبة بل اعطين لهم بالرد

جليب نستلي المستكر

فهو احسن انواع الحليب

مجانا اطلبوا كتاب دليل الامهات وتشاطر الحليب

والفارية من دار نستلي نهج بروفانس رقم ٨ تونس

BÉBÉ NESTLÉ

ان تنزل من القطار في المحطة الآتية وان تضع

(فليجك) في العربة المعدة لحمل السلعة . قام

بجبه الانكليزي . فقال له المتفقد : « ان لم تجب

فاني القيها من النافذة » ولم يتحرك الانكليزي ولم وقال : « ذلك لا يعني لان الفاليجة ليست لي ! »

بقه بكية

فغضب المتفقد غضبا شديدا واخذ الفاليجة

والفاها من النافذة وعندئذ انتهى سكوت الانكليزي

فاني القيها من النافذة » ولم يتحرك الانكليزي ولم وقال : « ذلك لا يعني لان الفاليجة ليست لي ! »